

دور تكنولوجيا المعلومات والشبكات الاجتماعية في تعزيز تبادل المعرفة لدى طلبة

وموظفي جامعة الملك عبد العزيز

صفا بنت معيلي المحمادي

أستاذ مساعد بقسم مهارات الاتصال كلية العلوم والآداب بربيع، جامعة الملك عبد العزيز،

المملكة العربية السعودية

salmhmadi@kau.edu.sa

المستخلص. تهدف هذه الدراسة التحقق من دور تكنولوجيا المعلومات والشبكات الاجتماعية في تعزيز تبادل المعرفة لدى طلبة وموظفي جامعة الملك عبد العزيز. ولتحقيق ذلك تم إعداد استبانة مكونة من (٦٠) فقرة موزعة على قسمين، غطى كل قسم ٣ محاور هي؛ (أسباب الاستخدام، دورها في تعزيز تبادل المعرفة، المعوقات)، وزعت على ٢٠٠ طالباً وطالبة من جامعة الملك عبد العزيز، و ٢٠٠ منسوب من منسوبيها، تم اختيارهم بطريقة عشوائية. أشارت النتائج إلى درجة موافقة عالية من أفراد الدراسة على دور تكنولوجيا المعلومات على تعزيز تبادل المعرفة لدى طلبة ومنسوبي الجامعة. في حين كان دور الشبكات الاجتماعية على تعزيز تبادل المعرفة بدرجة متوسطة. وأشارت النتائج إلى وجود فروقاً ذات دلالة إحصائية في تحقيق تبادل المعرفة عبر تعزيزه من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات والشبكات الاجتماعية لدى طلبة ومنسوبي الجامعة تبعاً لطبيعة الانتساب للجامعة (طالب - موظف) ولصالح موظفي الجامعة. كما أشارت إلى وجود فروقاً ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس، ولصالح الذكور. أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالبنية التحتية التكنولوجية وإنشاء مواقع تواصل أكاديمية مدعومة بأحدث أدوات وأنظمة تكنولوجيا التعليم بهدف نشر ومشاركة المعرفة العلمية وجعلها متاحة للجميع. وحث الأكاديميين والطلبة على استثمار الشبكات الاجتماعية لتعزيز التبادل المعرفي محلياً وعالمياً، مع وضع لائحة تنظيمية لتنظيم آلية استخدام هذه الشبكات.

الكلمات المفتاحية: تكنولوجيا المعلومات، الشبكات الاجتماعية، تبادل المعرفة، جامعة الملك عبد العزيز.

المقدمة

يعتبر دمج التكنولوجيا في مجتمعات التعلم قوة تحويلية تتجاوز مجرد تبادل ونشر المعرفة. فهو يُحفز التعاون ويُعزز إمكانية الوصول ويشجع مشاركة المعرفة ويثري التعلم. كما إن الترابط الذي تيسره التكنولوجيا يخلق بيئة

ديناميكية وشاملة لا تقتصر المعرفة على الكتب المدرسية، ولكنها تُشكل كيان تعاوني متطور من خلال مساهمات المتعلمين. ومع احتضاننا للعصر الرقمي، فإن التآزر بين التكنولوجيا وتبادل المعرفة على استعداد لإعادة تعريف مشهد التعليم، مما يجعل التعلم أكثر سهولة وجاذبية ومعنى في الوصول إليه (Huang, Hongwei, Lirong, Tao, ٢٠٢٣). كما إن تبادل المعرفة داخل مجتمعات التعلم عملية ديناميكية بالغة الأهمية، إذ تعتبر شريان الحياة لها، وفعاليتها تتوقف على الأساليب والتقنيات المستخدمة. كما أن جوهر تبادل المعرفة عملية تطوعية، يختار المتعلمون فيها المساهمة برؤاهم وتجاربهم وخبراتهم في جماعة من المعرفة. وتتأثر ديناميكية تبادل المعرفة بعوامل، مثل الثقافة التنظيمية، والثقة بين الأعضاء، والقيمة المُتصورة في المشاركة، والديناميكيات التنافسية. ولا بد من فهم هذه الديناميكية لتعزيز ثقافة تبادل المعرفة المفتوحة (Pandey, Gupta, Behl, Pereira, Budhwar, Varma, ٢٠٢١). (Hassan, Kukreja, ٢٠٢١).

وقد أثبتت أدوات التكنولوجيا أن قيمتها لا تقدر بثمن، حتى في المساحات الافتراضية. فقد تفوقت منتديات المناقشة والمنصات التعاونية في سيناريوهات التعلم غير المتزامن، وعززت الحوارات المُستمرة والمشاركة المجتمعية. وتعتبر أنظمة إدارة المستندات فعّالة بشكل خاص في تنظيم وتبادل المعرفة المنظمة. كما تُعدُّ المُدونات ومنصات التدوين المُصغّر مناسبة تمامًا تبادل الأفكار في بيئة غير رسمية. وتعمل أنظمة إدارة التعلم على تبسيط العمليات التعليمية، وتمكّن المتعلمين من الوصول إلى المعرفة واستيعابها وتطبيقها بكفاءة. وتساهم منصات وسائل التواصل الاجتماعي في بناء المجتمع وتبادل المعرفة غير الرسمية. كما أنها تُمكن المهنيين من التواصل، وتعزيز العلاقات التي تتجاوز تبادل المعرفة. ويمكن أن تؤدي هذه الروابط إلى التوجيه والتعاون في المشاريع وفرص العمل (Tiwari ٢٠٢٢).

مشكلة الدراسة

يُعدُّ التشارك المعرفي بالجامعات أحد أكثر أنشطة إدارة المعرفة أهمية، فهو النشاط المركزي لإدارة المعرفة، من خلال نقل المعرفة أو التكنولوجيا أو تبادل الرؤى والأفكار بين أعضاء هيئة التدريس معا أو مع طلبتهم ليقدموا معاً معرفة جديدة، إذ أن قيمة المعرفة تعتمد على مستوى مشاركة مضمونها؛ فالمعرفة التي تبقى مكتنزة أو مهملة لا قيمة لها. ومن جهة أخرى، فإن القدرات التكنولوجية هي الأداة الرئيسة لتبادل المعرفة وتنفيذ عملية التشارك المعرفي، كما تمثل أداة صيانة لتبادل المعرفة، ولقد غيرت القدرات التكنولوجية التي يشهدها العالم الكثير من المفاهيم الإدارية والأكاديمية، وأصبحت المؤسسات تسعى إلى امتلاك القدرات التكنولوجية والاعتماد عليها؛ لتطوير الأداء وتيسير تقديم الخدمات للعملاء، وتحقيق مخرجات متميزة (أحمد، العصيمي، ٢٠١٩). هذا وقد أدى عمل المؤسسات التعليمية في ظل بيئة ديناميكية وتطورات تقنية ومعلوماتية إلى خلق مشاكل معقدة قد تؤثر على مستوى

أدائها وجودة الخدمات التي تقدمها، مما أجبرها على التعامل مع هذه التغيرات المتتالية ومعالجة التحديات وبناء استراتيجيات مدفوعة بالمعرفة. كاستثمار أنظمة تكنولوجيا المعلومات في إدارة المعرفة من خلال إنتاج ونشر وتبادل المعلومات اللازمة واستشارتها في وقت الحاجة. كأنظمة عمل المعرفة. الذكاء الاصطناعي، أنظمة قاعدة المعرفة وأنظمة المشاركة الاجتماعية (Subashini, Zulkefli, Kamsuriah, ٢٠٢٠). وللتعامل مع هذه المشكلات أشار (Tumelero, Sbragia, Borini, Franco, ٢٠١٨) إلى أنه لا بد من توفر البنية الأساسية التقنية والمكونات المادية (الأجهزة) The Hardware المستخدمة في إدخال ومعالجة وإخراج البيانات والمعلومات ومن ثم دمجها مع البرمجيات وذلك لدعم تبادل المعرفة وتعزيزها عن طريق حرية الوصول إلى المعرفة والتشارك فيها باستخدام وسائل تكنولوجيا متعددة مثل البريد الإلكتروني، ونظم دعم القرار، ومؤتمرات الفيديو، والبرمجيات الحديثة للنظم المتقدمة لدعم القرار، عبر تقنية (group-ware)، وكذلك التكنولوجيات التي تعتمد على الشبكات (web-based technologies) والتي تسمح بالوصول إلى المعلومات، ومصادر المعرفة بصرف النظر عن اعتبارات المكان والزمان مثل الشبكات المحلية (الإنترنت).

وتعتبر دراسة (Bo Yu, ٢٠١١) من الدراسات التي لفتت النظر إلى أن الكثير من الجامعات لا تُولي اهتماماً كبيراً لإدارة التكنولوجيا وتنمية قدرات الديناميكية؛ لرفع كفاءة التكنولوجيا، وإنتاج معرفة جديدة، مما يتسبب في أن تواجه العديد من التحديات في عملية تبادل وتشارك ونشر المعرفة. وهو ما أشارت إليه دراسة (Vong, Zo, Ciganek, ٢٠١٦)، حيث أشاروا إلى وجود بعض المعوقات التكنولوجية للتشارك المعرفي، منها: عدم استخدام التكنولوجيا الملائمة، والت تردد في استخدامها، الإحجام عن استخدام التكنولوجيا غير المألوفة، بالإضافة إلى عدم وجود الخبرة في استخدام التكنولوجيا المتقدمة، ونقص التدريب التكنولوجي للموظفين، وأخيراً؛ ضعف قدرة الأفراد على استيعاب الحجم الضخم من التكنولوجيا الجديدة. ويشير كلا من (Bartsch, EbersMaurer, ٢٠١٣) أن التواصل هو أساس تبادل المعرفة؛ فبدون التواصل، لن يحدث تبادل للمعرفة أبداً. ويتطلب التواصل باستخدام منصات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مهارات مختلفة عن الاجتماعات التقليدية وجهاً لوجه. هناك اعتقاد شائع بأن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يؤدي إلى تواصل أكثر كفاءة بين الأشخاص. ومع ذلك، تشير الأدلة التجريبية إلى أن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لا يؤدي دائماً إلى تبادل المعرفة الفعّال. فالمشكلة الحقيقية التي يواجهها الأفراد تتمثل في صعوبة تطوير فهم مشترك بين الأعضاء، ومهارات اتصال وقناة اتصال فعّالة ذات ميزات تدعم هذا التبادل المعرفي. ومن التحديات الأخرى في عمليات نقل المعرفة؛ الافتقار إلى إطار أو نظام منظم، وبدون خريطة أو إرشادات واضحة، يمكن أن تضيع المعرفة بسهولة أو تظل معزولة داخل أفراد أو فرق محددة، الأمر الذي يفرض على المؤسسات ضرورة الاستثمار في تطوير نظام قوي لإدارة

المعرفة يسهل التقاط المعلومات ويعزز تبادلها. من خلال تنفيذ أدوات مثل الشبكات الداخلية أو الويكي أو المنصات الرقمية، يمكن من خلالها إنشاء مستودع مركزي للمعرفة سهل الوصول من قبل الجميع (Chinda, Okpor. ٢٠٢٣).

كذلك أوضح (AboelImaged, ٢٠١٨) بأن مشاركة المعرفة هي ميزة تنافسية رئيسية لذلك تميل الشركات إلى الاستثمار في التقنيات الجديدة التي تسمح بخلق المعرفة وتبادلها بشكل فعال، حيث تُعد المنصات والشبكات الاجتماعية قادرة على إضافة قيمة إلى مجموعة الأنشطة التي تقوم بها الشركة مثل مناقشة الأفكار وتحديث الأحداث وإدارة المهام وإجراء المحادثات الغير رسمية وحل المشكلات، حيث أظهرت تلك الشبكات الاجتماعية إمكانيات كبيرة لدعم مشاركة المعرفة الخارجية مع أصحاب المصلحة الآخرين. وخلص بأن الشبكات الاجتماعية المؤسسية قادرة على تحويل المعلومات غير المهيكلة والمتفرقة إلى معرفة داخلية وخارجية تعاونية ومبتكرة تدعم اتخاذ القرار بطرق لم تكن مجدية بالماضي.

وعلى الجانب الآخر: اتجهت الكثير من الجامعات الأجنبية لوضع سياسات خاصة لتنظيم كيفية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تبادل وإدارة المعرفة، كتجربة عدة مؤسسات للتعليم العالي في شمال تنزانيا التي قامت بالإعلان عنها وإتاحتها للمستفيدين وقياس أثرها على العملية التربوية وحقوق النشر والتأليف، ومن خلال البحث داخل المكتبات العربية لم تعثر الباحثة على أي من الجامعات العربية تتيح سياسة واضحة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي خلال عمليات تبادل ونقل المعرفة وتشاركتها (Ponera, Mubuyaeta, ٢٠٢٣).

وقد استشعرت الباحثة ضمن نطاق عملها في جامعة المؤسس الحاجة إلى أهمية كفاءة وفعالية النظم المعلوماتية بالجامعة، فلتكنولوجيا المعلومات والاتصال القدرة السريعة على تحفيز الطلاب وإشراكهم بهدف تعميق مهاراتهم وإثرائها، مما يمكنهم من ربط تجاربهم التعليمية بالممارسة العملية، وكذلك الحال بالنسبة لموظفيها. فقد يمكن أن تكون التكنولوجيا عامل تمكين وقيود في نفس الوقت لنقل المعرفة. فمن ناحية، يمكن للتكنولوجيا أن توفر طرقاً جديدة لمشاركة المعرفة والوصول إليها. ومن ناحية أخرى، يمكن للقيود التكنولوجية مثل محدودية الوصول إلى التكنولوجيا أو الافتقار إلى المهارات التقنية أن تعيق نقل المعرفة وتبادلها. كما انبثقت مشكلة الدراسة الحالية من حقيقة الانتشار الواسع لمواقع التواصل الاجتماعي وتأثيراتها المباشرة على الحياة في كافة المجالات خاصة المجال التعليمي، وقدرتها على تغيير مسار التوجهات التعليمية لدى الطلبة والأساتذة من حيث اعتمادها، فهناك تفاوت كبير في درجة تقبلها بين مؤيد ومعارض نظراً للعديد من السلبيات التي تنطوي على استخدامها من وجهة نظر البعض (أبو راجوح، ٢٠٢١).

وتأسيساً على ما سبق؛ فإن رؤية ورسالة جامعة الملك عبد العزيز تسعى جاهدة لتحقيق أهدافها والارتقاء بمستوى أدائها محلياً وعالمياً، وتبذل قصارى جهدها لاستثمار أحدث ما تم التوصل إليه عبر تكنولوجيا التعليم سواء في التعليم الرسمي أو التعليم غير الرسمي عبر منصات وشبكات التواصل الاجتماعي، وعليه جاءت هذه الدراسة للتحقق من دور تكنولوجيا المعلومات والشبكات الاجتماعية في تعزيز تبادل المعرفة لدى طلبة وموظفي جامعة الملك عبد العزيز. من خلال الإجابة على التساؤلات التالية:

أسئلة الدراسة

١. ما دور تكنولوجيا المعلومات في تعزيز تبادل المعرفة لدى طلبة وموظفي جامعة الملك عبد العزيز؟
٢. ما دور الشبكات الاجتماعية في تعزيز تبادل المعرفة لدى طلبة وموظفي جامعة الملك عبد العزيز؟
٣. هل هناك فروقاً في دور تكنولوجيا المعلومات والشبكات الاجتماعية في تعزيز تبادل المعرفة تبعاً للمتغيرات التالية: (الجنس (ذكر - أنثى). وطبيعة الانتساب في الجامعة (طالب - موظف)؟

أهداف الدراسة

- تحديد واقع دور تكنولوجيا المعلومات في تعزيز تبادل المعرفة لدى طلبة وموظفي جامعة الملك عبد العزيز.
- تحديد واقع دور الشبكات الاجتماعية في تعزيز تبادل المعرفة لدى طلبة وموظفي جامعة الملك عبد العزيز.
- الكشف عن الفروق في دور تكنولوجيا المعلومات والشبكات الاجتماعية في تبادل المعرفة لدى طلبة وموظفي جامعة الملك عبد العزيز، تبعاً للمتغيرات التالية (الجنس (ذكر - أنثى). وطبيعة الانتساب في الجامعة (طالب - موظف)؟

أهمية الدراسة

- الأهمية النظرية: تنبع من أهمية موضوع إدارة المعرفة عموماً وعملية تبادل المعرفة في الجامعات بوصفها أداة تُساعد على تحقيق رؤية المؤسسة التعليمية ورسالتها. كما تنبع من أهمية تفعيل استخدام الشبكات الاجتماعية في رفع كفاءة ممارسة إدارة المعرفة وتطبيقها في الجامعة، وحاجتها الملحة إلى تكنولوجيا ملائمة لجعل منصات تبادل المعرفة المؤسساتية مناسبة للوصول إلى المعلومات في أي وقت وفي أي مكان، وتساعد في أتمتة وتوحيد إدارة المعرفة، ومواجهة التحدي الأبرز، ألا وهو خلق ثقافة تبادل المعرفة والتعاون لبناء دورة حياة المعرفة في بناء العمليات وتحفيز نقل المعرفة داخلها، من خلال استثمار دور تكنولوجيا المعلومات في إدارة المعرفة، وتنظيم البيانات وتحدد بناء المعرفة وتخزينها وتجميعها وتوسيعها.

- الأهمية التطبيقية: يؤمل أن تساعد نتائج هذه الدراسة القيادات الأكاديمية في الجامعة في وضع خطة إستراتيجية تعمل على توفير بيئة إيجابية لتعزيز التبادل المعرفي لرفع القدرة التنافسية العالمية للجامعة، وتوجيه الخطط التنفيذية في اتجاه يُسهم في تحسين أداء أعضاء هيئة التدريس وتطوير مهاراتهم، ومواكبة التطورات المعاصرة من خلال استثمار تكنولوجيا التعليم والتعلم غير الرسمي عبر المنصات الاجتماعية في تبادل ونشر المعرفة داخل الجامعات.

مصطلحات الدراسة

- تكنولوجيا المعلومات: عرفها كلا من أوسادشا، أوسادتشي، كروغليك (Osadcha, Osadchyi, Kruglyk,) (٢٠٢٠) بأنها " مجموعة برامج الكمبيوتر والأدوات وواجهات برمجة التطبيقات والأجهزة في بيئة العمل لإنشاء ومعالجة وتخزين البيانات الإلكترونية. وقد يشمل ذلك أنظمة التشغيل ومنصات السحابة وقواعد البيانات، وأنظمة الأمان، وهندسة الشبكات وغيرها. وتساعد في إنشاء ومعالجة البيانات الرقمية القيمة مما يخلق سير عمل مناسب في نظام المؤسسة". وعرفتها الباحثة إجرائياً بأنها كافة أنواع البرمجيات والأجهزة والمعدات التي تعالج المعلومات وتديرها وتولدها وذلك باستخدام سواء الحاسوب والتحكم الأوتوماتيكي وتكنولوجيا الاتصالات، أو البرمجيات والذكاء الاصطناعي وهندسة البرمجيات.
- الشبكات الاجتماعية: عَرَفَهَا (السيد، ٢٠١٩) بأنها "تطبيقات اجتماعية افتراضية تتيح تكوّن مجتمع تفاعلي بين الطلبة والمعلمين وأولياء الأمور ويمكن استخدامها كأدوات للتواصل والتفاعل من خلال تبادل المعلومات والأفكار والاتجاهات والمهارات والقيم والملفات والرسائل الكتابية والصوتية والمرئية عبر الأجهزة الذكية أو جهاز الحاسوب بهدف تعزيز الدور التربوي والتعليمي لهذه الوسائل". وعرفتها الباحثة إجرائياً بأنها مواقع الويب التي تتيح تفاعل الأشخاص الذين يتشاركون الاهتمامات نفسها لأغراض اجتماعية، أو تجارية، أو كليهما، ومشاركة المعلومات، والصور، والفيديوهات، وتبادل المعلومات والأفكار في مجتمعات وشبكات افتراضية.
- تبادل المعرفة: عَرَفَهَا كلا من لو وتيان (Lo, Tian, ٢٠١٩) بأنها "عملية تبادل الخبرات بين الأفراد في منظمة، سواء كانت المعلومات الصريحة والضمنية والتي تعمل على تحسين العلاقات الإدارية داخل الشركة". وقد عرفتها الباحثة إجرائياً بأنها عملية نشر المعرفة المكتسبة من خلال التدريب والخبرة، عبر نقل المعرفة الصحيحة إلى الأشخاص الذين يحتاجونها في الوقت المناسب من أجل القيام بمهام جوهرية، عبر وسائل اتصال جيدة وثقافة تشجع على نشرها ضمن حدود المؤسسة التعليمية.

محددات الدراسة

- الحدود الموضوعية: تناولت هذه الدراسة موضوعاً بحثياً محدداً، ألا وهو تأثير تكنولوجيا المعلومات والشبكات الاجتماعية على تعزيز تبادل المعرفة لدى طلبة وموظفي جامعة الملك عبد العزيز.
- الحدود المكانية: اقتصر تطبيق الدراسة على طلبة وموظفي جامعة الملك عبد العزيز بفروعها (هيئة تدريس، رؤساء الأقسام واللجان، والقيادات الإدارية والعاملين فيها).
- الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الأول من العام الدراسي ٢٠٢٣ م.

الإطار النظري

تلعب تكنولوجيا المعلومات دور الوسيط في إدارة المعرفة فهي تسهل إدارة الوثائق وتخزين البيانات والوصول إلى المعلومات ونشرها وتبادلها وتقاسم الأفكار، ناهيك عن توفيرها حلولاً لإدارة المعرفة وزيادة كفاءة وقدرة إدارة المعرفة (Rinky, ٢٠٢٢). ويشير مفهوم تكنولوجيا المعلومات: إلى استخدام التقنيات الرقمية لتخزين ومعالجة ونقل البيانات والمعلومات، عبر أجهزة الكمبيوتر والخوادم وأجهزة التخزين، بالإضافة إلى مجموعة من البرامج والشبكات والابتكارات الرقمية الأخرى (Pandey, Gupta, Behl, Pereira, Budhwar, Varma, Hassan, Kukreja, ٢٠٢١). أما (Osadcha, Osadchyi, Kruglyk, ٢٠٢٠) فعرفوها بأنها "استخدام أجهزة الكمبيوتر والبرامج والشبكات لإنشاء ومعالجة وتخزين ونقل البيانات الإلكترونية". في حين يرى كلا من (Subashini, Zulkefli, Kamsuriah, ٢٠٢٠) بأنها "مجموعة الوسائل المستخدمة لإنتاج واستغلال توزيع المعلومات بكل أشكالها وعلى اختلاف أنواعها؛ المكتوب، المسموع والمرئي، بمعنى أنها مجموعة التقنيات المستخدمة في معالجة ونقل المعلومات خاصة الإعلام الآلي، الإدارة الإلكترونية، وغيرها من الدعائم الإلكترونية المساعدة في عمليات الاتصال ويشمل عدة عناصر أساسية، هي: الأفراد، الأجهزة، البرمجيات، البيانات، الشبكات.

وتلعب تكنولوجيا المعلومات دوراً محورياً في تبادل المعرفة بكفاءة، مما يتيح الانتشار السريع للأخبار والتغييرات والتحديثات. وتستوعب الطبيعة المتعددة الوسائط للمحتوى الرقمي أشكالاً مختلفة من التعلم، مما يجعله أكثر شمولاً وسهولة في الوصول إليه. بالإضافة إلى ذلك، فإن كفاءة الموارد التي توفرها التكنولوجيات، مثل المنصات الرقمية، تتوافق مع أهداف الاستدامة، مما يساهم في الممارسات التعليمية الواعية بيئياً (Babu, ٢٠٠٨, Gopalakrishnan). كذلك يشير تيواري (Tiwari, ٢٠٢٢) إن إمكانية الوصول والمرونة التي توفرها التكنولوجيات الرقمية تُمكن المُتعلمين الوصول إلى ثروة من الموارد في أي وقت يناسبهم، وتكسر حواجز الزمان

والمكان مما يُعزز ثقافة التعلم المستمر خارج إعدادات الفصول الدراسية التقليدية. ناهيك عن إن تنوع موارد التعلم المتاحة من خلال التكنولوجيا يثري المحتوى التعليمي، ويلبي أنماط التعلم المتعددة.

وفي ذات السياق؛ أحدثت وسائل التواصل الاجتماعي والشبكات الاجتماعية تغييراً هائلاً على الصعيد الأكاديمي، خاصة مع ظهور نوع جديد من شبكات التواصل الاجتماعي المسماة "شبكات التواصل الاجتماعي العلمية" التي تُعد وسيلة لتثمين الإنتاج الفكري والأكاديمي، كما أن تنوع أساليب الاتصال نتج عنه تعدد في مصادر المعلومات، حيث لم تكف المعارف بأخذ الشكل المطبوع، وإنما أصبحت تتاح في إطار إلكتروني على شكل "بنوك للبيانات" و"الأرشيف المفتوح" (أبو راجوح، ٢٠٢١). كما أبدى الأكاديميون في السنوات الأخيرة اهتماماً متزايداً بالطرق غير التقليدية لتثمين بحوثهم وتقييم تأثيرهم في الأوساط العلمية إذ تحول اهتمام المجتمع الأكاديمي إلى استخدام قنوات الوسائط الاجتماعية وغيرها من منصات الإنترنت، وقاموا بدمجها في عملهم اليومي، مما انعكس على تسجيل الآثار الرقمية الفريدة لأبحاثهم (الدروبي، ٢٠١٨).

وقد ظهرت العديد من التعريفات للشبكات الاجتماعية، فقد عرفها لي وزملائه (Li, Pitafi, Li, ٢٠٢٢) بأنها "بوابة رقمية تسمح للأفراد بمشاركة الخبرة مع عمال محددین، وبث معلومات مفصلة للجميع، وتحرير وتصفية والوصول إلى محتوى الآخرين دون الاعتماد المتبادل للوقت والمكان". في حين يرى (Nieves, Osorio, ٢٠١٥) أنها "كافة التطبيقات والبرامج والمواقع الإلكترونية التي تستخدم لتسهيل التواصل مع الآخرين وتبادل المعلومات فيما بينهم من خلال أجهزة الكمبيوتر أو أجهزة الهواتف المحمول". بينما تُعرفها (عبادة، ٢٠١٦) بأنها "صفحات الويب الموجودة على الإنترنت والتي تسهل التواصل والتفاعل النشط بين الأعضاء في عبر خدمات المراسلة الفورية مشاهدة وتبادل الفيديوهات، الدردشة، تبادل الملفات، مجموعات النقاش، البريد الإلكتروني، المدونات". وقد انتشرت شبكات التواصل الاجتماعي في بداية القرن الحالي، مما جعلها أحد أهم مجالات البحوث الأكاديمية والمنصات العالمية وأساس مهم للتجارة الإلكترونية (Thabit, Jasim, ٢٠١٧). وقد أنشئت أول مدونة Blog عام ١٩٩٤، وأطلق أول موقع تواصل اجتماعي Sixdegrees.com عام ١٩٧٠م سمح بإنشاء ملفات تعريفية لإنشاء صداقات مع الآخرين. وفي عام ٢٠٠٣ ظهرت مواقع تركز على مضمون معين لمشاركات المستخدمين كموقع Flickr للصور وموقع YouTube لمقاطع الفيديو، في عام ٢٠٠٤ انطلق موقع FaceBook كشبكة للتواصل الاجتماعي، كما تم إطلاق موقع SlideShare وموقع Twitter (الصفدي، ٢٠١٥).

وأوضح لام ينغ وشينغ (Lam, Yeung, Cheng, ٢٠١٦) دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز تبادل المعرفة داخل المنظمات من خلال التواصل الاجتماعي للموظفين الداخليين، حيث إنها تعمل على تعزيز الاتصال التنظيمي الفعال بينهم ونشر تحديثات الوظائف وطرح الأسئلة ومشاركة أفضل الممارسات. وتسهيل الاتصال

داخلها وتبادل المعلومات واستيعاب المعرفة وتدفعها، والسماح بالوصول إلى كميات هائلة من مصادر المعرفة الخارجية، مما يحسن من ذكاء الأعمال عبر المنظمات. ويشير (Chatterjee, Rana, Dwivedi, ٢٠٢٠) أن وسائل الإعلام ومنها مواقع التواصل الاجتماعي تؤدي دوراً مهماً في نقل المعلومات وتفاصيل القضايا للجمهور، وبذلك أصبحت عملية نشر المعلومات أحد الأدوار المهمة التي تقوم بها مواقع التواصل الاجتماعي من خلال تقديم كم كبيرٍ ومتنوع من القضايا والموضوعات التي تهتم المجتمع. ويرى (Ponera, Mubuyaeta, ٢٠٢٣) أن عملية تبادل المعرفة تشير إلى "عملية متبادلة يتشارك فيها الأفراد أو المنظمات التعلم والأفكار والخبرات، مما يؤثر على السياسات والممارسة، وتنعكس فوائدها على الاقتصاد والمجتمع. أما الجوير (Aljuwaiber, ٢٠١٦) أن تبادل المعرفة جزء أساسي من إدارة المعرفة وأحد عمليات إدارة المعرفة الحيوية والضرورية والمتوقعة على نجاح إدارة المعرفة، حيث تتمثل ميزة تبادل المعرفة في أن الناس لديهم معرفة وخبرة مختلفة، وأن مشاركة المعرفة وتبادل هذه المعلومات سيُعزز أدائهم العام وتحسين جودة العمل واتخاذ القرار وحل المشكلات واكتساب المهارات. أما رينكي (Rinky, ٢٠٢٢) فقد أشار إلى أن أبرز المتطلبات الأساسية لتكنولوجيا تبادل المعرفة تتمثل في نقطتين، هما؛ توفر مستودع مركزي لتخزين وتبادل المعرفة وطريقة نشر للتواصل ونقل المعرفة بين الأفراد. وتتمثل النقطة الأولى في استخدام مستودع مناسب أو نموذج مستودع لنظام إدارة المعرفة، والذي يرتبط بإدارة قواعد البيانات والذاكرة التنظيمية. ويساعد هذا المستودع في النقاط المعرفة وتصنيفها والبحث عنها والاشتراك في المحتوى أو المعلومات ذات الصلة وتقديمها في تنسيقات أكثر فائدة عبر سياقات متعددة للاستخدام. أما النقطة الثانية فتتمثل في استخدام وسيلة اتصال أو نشر المعرفة على أساس الدور في نظام قاعدة المعرفة. يتم استخدامه لدعم التفاعلات والاتصال المباشر والاتصال بين الأفراد. وأوضح كلا من (Nieves, Osorio, ٢٠١٥) أن الشبكات الاجتماعية تسمح لأعضائها بالوصول إلى المعرفة الجديدة على نطاق واسع ولتبادل المعرفة وتوفير فرصة ملائمة لخلق المعرفة. ويمكن لنوع الشبكة أن يُحدد التضمين البنوي والعلائقي الأكثر ملاءمة. وبالتالي، فإن القرار بالمشاركة في الشبكات الاجتماعية يتطلب مراعاة البيئات المختلفة لهذه الشبكات وكذلك الجوانب الفردية التي تقدمها.

الدراسات السابقة

تناولت العديد من الدراسات موضوع دور تكنولوجيا المعلومات والشبكات الاجتماعية على تعزيز تبادل المعرفة؛ نوجزها وفقاً للترتيب الزمني التاريخي:

١- الدراسات التي تناولت دور تكنولوجيا المعلومات في تعزيز تبادل المعرفة

أجرى راودليوينين، وألباتس، وكورداب (Raudeliuniene, Albats, Kordab, ٢٠٢١) دراسة هدفت تحديد تأثير تكنولوجيا المعلومات والشبكات الاجتماعية المدعومة بالتكنولوجيا على كفاءة عمليات إدارة المعرفة في شركات التدقيق والاستشارات في الشرق الأوسط. اتبعت الدراسة المنهج النوعي التحليلي من خلال تحليل الأدبيات العلمية ونمذجة المعادلات الهيكلية وتقييم الخبراء (الاستبيان المنظم) لتطوير نموذج البحث وجمع البيانات من خبراء شركات التدقيق والاستشارات. أشارت النتائج إلى أن تكنولوجيا المعلومات والشبكات الاجتماعية تؤثر بشكل إيجابي على دورة إدارة المعرفة داخل شركات التدقيق والاستشارات، بما في ذلك خمس عمليات (الاستحواذ والإنشاء والتخزين والمشاركة والتطبيق).

وهدف دراسة (بويدية، دحماني، ٢٠١٩) التعرف على مدى تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على التشارك المعرفي في المؤسسة الاستشفائية ترشين إبراهيم- غرداية، ولتحقيق ذلك وزعت استبانة لجمع المعلومات، على ٦٨ موظفاً في المؤسسة. أشارت النتائج إلى مستوى عالٍ من التشارك المعرفي لدى الأطباء والممرضين، كما أشارت إلى أن البعدين (قواعد البيانات ومدى استخدام البرامج والأجهزة الحاسوبية) هي أكثر الأبعاد فعالية في التشارك المعرفي. وفيما يتعلق ببعدها تبادل المعرفة، أشارت النتائج إلى أن التعاون بين الزملاء والتواصل معهم على شكل فرق عمل لتبادل المعلومات والمعرفة داخل المستشفى، والتبادل الخبرة الفردية والدراسة بالمعلومات والمعرفة بشكل طوعي، هي أعلى مستويات التبادل المعرفي، في حين أشار المبحوثين إلى عدم مساهمة البريد الإلكتروني في تبادل المعرفة بين أطباء وممرضين المستشفى. أما بعد نقل المعرفة فجاء بمستوى مرتفع، وهذا يدل على وجود رغبة وتعاون في نقل المعرفة بين المبحوثين، يليه بعد تحويل المعرفة وهو ما يفسر وجود تفاعل بين المبحوثين يسمح بتحويل المعرفة فيما بينهم. أما بعد تبادل المعرفة والأخير فعكس النظرة السلبية لهم نتيجة نقص الأماكن المخصصة لهم للالتقاء وتبادل معارفهم وتحقيق تشارك معرفي فعال بينهم.

أما دراسة (أحمد، العصيمي، ٢٠١٩) فهدف التعرف على واقع توظيف القدرات التكنولوجية لتعزيز التشارك المعرفي بين أعضاء هيئة التدريس في جامعة الطائف، والمعوقات التي تواجهها. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، لتحقيق أهداف الدراسة وزعت استبانة مكونة من ٥٤ فقرة موزعة على ٥ محاور، على (٨٧) عضو هيئة تدريس. أظهرت النتائج أن واقع توظيف القدرات التكنولوجية لتعزيز التشارك المعرفي بين أعضاء هيئة التدريس جاء بدرجة مرتفعة. وإلى أن أبرز معوقات توظيف القدرات التكنولوجية لتعزيز التشارك المعرفي، هي: غياب وجود خطة تنظيمية للتشارك المعرفي لأعضاء هيئة التدريس، كثرة المهام الموكلة لأعضاء هيئة التدريس التي قد تبعدهم عن التشارك المعرفي. وأشارت النتائج إلى وجود فروقاً في واقع توظيف القدرات التكنولوجية، في أبعاد (سلوكيات

التشارك المعرفي، تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، فرق العمل) وبالنسبة للأداة ككل، تُعزى لمتغيرات: الجنس، التخصص، سنوات الخبرة، المشاركة في المؤتمرات، وكانت الفروق لصالح: الإناث، والتخصص العلمي، والخبرة (٢١ سنة فأكثر)، والمشاركة في ٥ مؤتمرات فأكثر على التوالي.

وأجرى بريونو (Priyono, ٢٠١٦) دراسة هدفت التحقيق في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدعم تبادل المعرفة في المنظمات القائمة على المشاريع. من خلال برنامج WhatsApp، وتم استخدام طريقة دراسة الحالة الإثنوغرافية لتحليل البيانات النوعية التي تم جمعها من المقابلات ومناقشات المجموعات البؤرية، من خلال فحص ثلاثة مشاريع في جامعة إندونيسية، تتراوح مدتها (٨ أشهر - عامين). أظهرت النتائج أن أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مفيدة في دعم تبادل المعرفة، مما يؤثر في النهاية بشكل إيجابي على أداء المشروع. واعتمدت فرق المشروع على WhatsApp لنجاح المشاريع. فعلى الرغم من ندرة الاجتماعات وجهاً لوجه، إلا أن التواصل بين الفرق كان مكثفًا للغاية، بدعم من WhatsApp. وأشارت النتائج إلى دعم وتشجيع المديرين على تعزيز تبادل المعرفة بين أعضاء الفريق. بهدف تطوير للمعرفة.

٢- الدراسات التي تناولت دور الشبكات الاجتماعية في تعزيز تبادل المعرفة

قامت (قنبر، ٢٠٢٢) بدراسة هدفت إبراز دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر المعرفة العلمية وأهمية استخدامها من قبل الباحثين. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي من خلال جمع البيانات بواسطة استبانة إلكترونية. توصلت النتائج إلى أن عدد مواقع المشتركين قد بلغ (١٤) موقعاً، وأكثر المواقع الاجتماعية استخداماً لتلقي ونشر المعرفة العلمية هي: الفيس بوك، والتليجرام، والواتساب، والفايبر، والمانسجر، واليوتيوب، وأن جميع الباحثين يحصلون على المعرفة الضمنية (تبادل الرسائل والأخبار) من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، وقليل منهم لا يحصلون على المعرفة الصريحة (تبادل مصادر المعلومات الإلكترونية). كما أشارت إلى أن أكثر الوسائط استخداماً في نقل المعرفة العلمية هي الرسائل النصية والدرشة وأقلها التسجيلات الصوتية (البصمة الصوتية). وأخيراً؛ خلصت النتائج إلى تنوع الأغراض من استخدام هذه المواقع، وكان أكثرها لغرض تبادل المعلومات والمعارف العلمية وأقلها لغرض الشراء والتسويق والترويج للمنتجات والسلع.

هدفت دراسة بوتون، وبار تال، وأستيرهان (Bouton, Bar Tal, Asterhan, ٢٠٢١) التعرف على رؤى بناء المعرفة التعاونية مقابل واقع تبادل المعرفة من خلال استخدام الطلبة لتكنولوجيا الشبكات الاجتماعية في التعليم العالي. اتبعت الدراسة منهج الاستقصاء التحليلي من خلال جمع النتائج من بيانات التعليم العالي وتقديم تقريراً عن دراستين استقصائيتين ترسمان خريطة لخصائص الاستخدام الذاتي للطلاب لتكنولوجيا الشبكات الاجتماعية

لأغراض الدراسة. في الدراسة الأولى تم جمع البيانات من ٢٦٤ طالباً وطالبة ملتحقون في برامج مرحلة (البكالوريوس). وفي الثانية تم جمع البيانات من ٤٤٩ متدرجاً على التدريس في كليات المعلمين. أشارت نتائج الاستقصاء التحليلي إلى أن الطلاب يستخدمون تكنولوجيا الشبكات الاجتماعية على نطاق واسع لتحميل وربط وتنزيل النتائج المتعلقة بالدراسة في مجموعات تكنولوجيا الشبكات الاجتماعية الموجهة من قبل الأقران. وهم ينظرون إلى هذه الممارسات بشكل إيجابي ويعتقدون أنها تعمل على تحسين الإنجازات الأكاديمية. وقد تم التنبؤ بالمشاركة من خلال المواقف الإيجابية تجاه المشاركة وتوجهات القيم الجماعية، والتي تحفزها عموماً أسباب اجتماعية وأقل تواتراً في برامج الدراسة التنافسية. وارتبط استخدام المواد المشتركة بأهداف تحقيق تجنب الأداء ومعدل النقاط التراكمي المنخفض. وأظهرت النتائج المجمع للدراسين إلى أن الطلاب يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعية بشكل متكرر وأن هذا الاستخدام يمكن وصفه على أفضل وجه بمشاركة المعرفة، ومشاركة الموارد التعليمية بين الأقران وتحميلها وتبادلها مع مجموعات محددة من الطلاب طوعاً.

وهدفنا دراسة (المقرن وتممبك، ٢٠٢١) إلى قياس درجة توظيف استخدام مواقع شبكات التواصل الاجتماعي لأغراض: الدردشة والمناقشة، إنشاء المحتوى، مشاركة الملفات، والاستمتاع والترفيه. وقياس تأثير هذه الأهداف الأربعة لاستخدام مواقع شبكات التواصل الاجتماعي على مشاركة المعرفة وتعلم الطلاب، وكذلك قياس أثر تبادل المعرفة على أداء تعلم الطلاب، ولتحقيق ذلك تم توزيع استبيان على ٣٥٠ طالباً من طلبة البكالوريوس والدراسات العليا بجامعة الملك سعود. أظهرت النتائج أن هناك علاقات إيجابية كبيرة بين الدردشة والمناقشة ومشاركة الملفات ومشاركة المعرفة والترفيه والاستمتاع، وتعلم الطلاب عبر مواقع شبكات التواصل الاجتماعي، وأن هناك اختلافاً في درجة توظيف أهداف مواقع شبكات التواصل الاجتماعي في مشاركة الملفات، والدردشة، وإنتاج المحتوى، والترفيه والاستمتاع.

أما دراسة تشاتيرجي، وрана، وديفيد (Chatterjee, Rana, Dwivedi, ٢٠٢٠) فهذهت فهم العوامل التي تحدد نية تبادل المعرفة والطبيعة السلوكية للأكاديميين بمساعدة أدوات وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم العالي الهندي. ولتحقيق ذلك اعتمدت الدراسة نظرية التكافؤ والأداة والتوقع (VIE) لتحديد سلوك تبادل المعرفة للأكاديميين. وقد نظرت الدراسة في تأثيرات مساهم المعرفة (KC) وطالب المعرفة (KS) كمشرفين. حيث جرى توزيع نموذج استطلاع رأي (٢٢ سؤالاً)، على ٣٢٠ مستجيباً (مشارك للمعرفة، وباحث عن المعرفة) تم اختيارهم عشوائياً من بعض مؤسسات التعليم العالي الهندية. أشارت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية بين أهمية تبادل المعرفة ونية البحث عن المعرفة. وهذا ينطبق على المشاركين الذين يدركون العجز الكبير في تبادل المعرفة. ومع ذلك، لا تحدث هذه العلاقة بالنسبة لأولئك المشاركين الذين يرون عجزاً منخفضاً في مشاركة المعرفة. مما يدعو إلى

استنتاج أن أهمية تبادل المعرفة تؤثر على نية المساهمة في المعرفة. وأشارت إلى أن أصحاب المصلحة في مؤسسات التعليم العالي يشعرون بحالة العجز في تبادل المعرفة، ويدركون أهمية تبادل المعرفة بواسطة وسائل التواصل الاجتماعي لزيادة تأثير تبادل المعرفة.

وأجرى (ثابت وشاكر، ٢٠١٩) دراسة تقييمية لأثار انتشار شبكات التواصل الاجتماعي على توليد المعرفة في المنظمة والتغيرات المحتملة في إدارة المعرفة وانعكاسها على الإبداع الوظيفي، واستعراض أهم التقنيات الحديثة لشبكات التواصل الاجتماعي وخصائص جيل Web ٢.٠ بالإضافة إلى استعراض أهم وظائف شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها مع إدارة المعرفة وانعكاس هذه العلاقة على توليد المعرفة بكافة أنواعها وصولاً إلى أثرها على الإبداع الوظيفي. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال إعداد وتوزيع استبيان على مجموعة من الأكاديميين في جامعة نينوى والجامعة التقنية الوسطى. أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباط عالية بين استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في توليد المعرفة والإبداع الوظيفي، كما أشارت إلى أن استخدام هذه الشبكات يعتمد بالدرجة الأساسية على بيئة المستخدم وخلفيته العلمية، حيث أظهر معظم المستخدمين ميلاً إلى استخدام هذه الشبكات لغرض تعزيز وتطوير معرفتهم والبحث عن حلول ومشاركة المعلومات مع الآخرين.

أما دراسة كلا من أنصاري، شهدا نجاد، خالدان، بورساني (Ansari, Shahdadnezhad, Khalidian, Poorsani,) (٢٠١٨) فهدفت التحقق من دور شبكات التواصل الاجتماعي في التبادل العلمي بين أمناء المكتبات العامة. ولتحقيق ذلك تم تصميم استبيان وزع على ١٢٥ من أمناء المكتبات العاملين في المكتبات العامة في محافظة كرمان. خلصت النتائج إلى أن أعلى سجل عضوية في الشبكات الاجتماعية من سنة إلى سنتين، وكان أعلى معدل استخدام من ساعة إلى ساعتين في اليوم، وكانت الشبكة الاجتماعية الأكثر شعبية هي تيليجرام. أما مهارات الكمبيوتر فكانت متوسطة لدى معظم المشاركين. كان للتعليم علاقة مهمة مع مكونات "تعزيز المعرفة"، و"مزايا استخدام الشبكات الاجتماعية"، و"تأثير الشبكات الاجتماعية على المنظمات" و"دور الشبكات الاجتماعية في التبادلات العلمية"، وكان لسجل العضوية ونسبة الاستخدام خلال اليوم علاقة مهمة مع جميع المكونات. في حين وجد أن هناك تأثيراً متوسطاً لدور الشبكات الاجتماعية في الحياة الأكاديمية للأفراد والتبادل الأكاديمي بين أمناء المكتبات.

كما تناول عدداً من الباحثين في دراساتهم عملية تبادل المعرفة بين الطلبة، فقد أجرى عبد الرحمن ومناف (AbdRahman, Manaf, ٢٠٢١) دراسة هدفت تحديد العوامل التي تؤثر على تبادل المعرفة بين الطلاب، لتحقيق ذلك تم توزيع استبيان على (١١٤) طالباً وطالبة من طلبة البكالوريوس في جامعة جيهان - أربيل بالعراق، غطى ستة عوامل: مشاركة الملفات، والمتعة المتصورة، والفائدة المتبادلة المتصورة، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات،

وتوافر التكنولوجيا، وتقاسم المعرفة. أشارت النتائج إلى أن مشاركة الملفات، والمتعة المتصورة، والفائدة المتبادلة المتصورة، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات أثرت بشكل إيجابي على تبادل المعرفة بين الطلاب. كما أشارت إلى ضرورة تشجيع الجامعات تبادل المعرفة بين الطلاب من خلال تصميم أنشطة دراسية وتقييمات تتضمن تبادل الملفات وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتعزيز المتعة وخلق الوعي بالفوائد المتبادلة لذلك.

المنهج والإجراءات

- مجتمع وعينة الدراسة: تكوّن مجتمع الدراسة من ٢٠٠ طالباً وطالبة من طلبة جامعة الملك عبد العزيز و٢٠٠ موظف من موظفي الجامعة (رؤساء أقسام، إداريين، رؤساء وحدات، قيادات عليا) تم اختيارهم بطريقة غير قصدية.
- أداة الدراسة: قامت الباحثة بأعداد استبانة لقياس دور تكنولوجيا المعلومات والشبكات الاجتماعية على تعزيز تبادل المعرفة لدى طلبة وموظفي جامعة الملك عبد العزيز، وذلك بعد مراجعة الإطار النظري والنتائج العلمي الخاص بالموضوع. وتكونت الاستبانة من ٦٠ فقرة وزعت على قسمين؛ الأول: لقياس دور تكنولوجيا المعلومات على تعزيز تبادل المعرفة. والثاني: لقياس دور الشبكات الاجتماعية على تعزيز تبادل المعرفة. غطى كل قسم ٣ محاور (أسباب الاستخدام، دورها في تعزيز تبادل المعرفة، المعوقات) بواقع ٣٠ فقرة في كل قسم. وأعطيت أوزان خاصة لل فقرات. كما جرى توزيع هذه الاستبانة إلكترونياً لسهولة جمع البيانات وتحليلها إحصائياً، حيث استغرق عملية توزيع وجمع هذه الاستبانات حوالي ٢٠ يوماً. واستغرقت عملية تحليل النتائج وتفسيرها شهراً. ولتحديد مستوى الإجابة على فقرات الاستبانة تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي، تصنيف تلك الإجابات إلى خمسة مستويات متساوية في المدى، وتوزعت الفئات وفق التدرج الآتي: موافق بدرجة كبيرة من (٤.٢١ إلى ٥.٠٠). موافق من (٣.٤١ إلى ٤.٢٠). محايد من (٢,٦١ - ٣,٤٠). غير موافق من (١.٨١ إلى ٢.٦٠). غير موافق تماماً (١ - ١,٨٠).
- صدق وثبات أداة الدراسة: للتحقق من دلالات صدق مُحتوى الاستبانة تم عرضها على ٨ محكمين من ذوي الاختصاص، وقد أجريت تعديلات على الفقرات في ضوء آراءهم ومقترحاتهم حتى خرجت بالصورة النهائية. ولإستخراج معاملات الثبات طبقت الاستبانة على عينة مكونة من ٢٥ طالباً و٢٥ موظفاً في الجامعة، كما تم التحقق من صدق البناء الداخلي للاستبانة على أفراد العينة الاستطلاعية (ن=٥٠) بإستخراج معاملات ارتباط الفقرة بكل مور لاختبار صدق الاستبانة، حيث تبين أن هنالك علاقات ذات دلالة إحصائية تزيد قوتها عن ٠.٨٠ بين الفقرة والمحور الذي تنتمي إليه، وكذلك بين المحور والدرجة

الكلية للاستبانة، وبما يدل على صدق الاستبانة. كما تمّ التحقق من ثبات أداة الدراسة من خلال استخدام معادلة (كرونباخ - ألفا) لحساب ثبات الاتساق الداخلي، حيث بلغت نسبة الثبات (٨٧,٣٣) وهي نسبة ممتازة كونها أعلى من النسبة المقبولة. وتعتبر هذه معادلة (ألفا كرونباخ) من أهم أدوات القياس للاتساق الداخلي، ويقصد به المستوى الذي يتم فيه فحص مدى الترابط بين محتويات الأداة المستخدمة في الدراسة مع مستوى الإجابات التي يرغب الباحث في تحصيلها.

- منهجية الدراسة والمعالجة الإحصائية: اعتمدت الدراسة على منهج دراسة الحالة؛ إذ إنه أنسب المناهج الملائمة لموضوع الدراسة، وذلك لاقتصار الدراسة على دراسة دور تكنولوجيا المعلومات والشبكات الاجتماعية على تعزيز تبادل المعرفة لدى طلبة وموظفي جامعة الملك عبد العزيز، كما اعتمدت كذلك على المنهج الوصفي التحليلي في جمع المعلومات وتحليل البيانات لمناسبته لأهداف الدراسة. حيث خضعت البيانات الكمية التي جمعت للتحليل باستخدام البرنامج الإحصائي (Spss ٢١)، الذي يوفر ميزة الدقة والوضوح والسرعة نظراً لاستيعابه كميات كبيرة من البيانات التي يتم إدخالها. وقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة. واستخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة وتحليل التباين الأحادي لفحص الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة. وهو أداة إحصائية تُستخدم للمقارنة بين متوسطين لعينتين مستقلتين من الأفراد أو المتغيرات. بهدف تحديد ما إذا كان هناك فرق إحصائي معنوي بين متوسطين لعينتين مختلفتين.

النتائج والمناقشة

السؤال الأول: ما دور تكنولوجيا المعلومات في تعزيز تبادل المعرفة لدى طلبة وموظفي جامعة الملك عبد العزيز؟ للإجابة على هذا التساؤل تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على فقرات القسم الأول للاستبانة والمتعلق بتأثير تكنولوجيا المعلومات على تعزيز تبادل المعرفة. كما هو موضحاً في جدول ١.

القسم الأول (دور تكنولوجيا المعلومات في تعزيز تبادل المعرفة).

جدول ١. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة.

الرقم	المحور	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	درجة الموافقة
١	أسباب الاستخدام	المساعدة في معالجة وتحليل كميات كبيرة من البيانات أكثر من القدرات البشرية وبدقة وسرعة تسهم في تبادل البيانات وتؤدي إلى قرارات أكثر علماً واستراتيجية.	٣.٩٧	٠.٩٤	٨٢.٩%	مرتفعة
٢		التوسع الحقيقي في استخدام تقنية المعلومات والاتصالات الذي ينعكس إيجابياً على توسع مجال تبادل المعرفة وتفعيل نشاطاتها المعرفية من خلال إنتاج المعلومات وإدارتها وبثها وتوزيعها للاستفادة منها.	٣.٣٥	١.١٩	٧٧.٦%	متوسطة
٣		إتاحة أنظمة الإدارة وقواعد العمل الداخلية حرية وسهولة التواصل وتبادل المعلومات ومشاركة المعرفة بين العاملين في الجامعة.	٣.٩٢	٠.٩٧	٧٨.٨%	مرتفعة
٤		تحقيق الشعور بالارتياح نتيجة المساعدة المتبادلة في مجال نقل المعرفة بين الزملاء.	٣.٤٢	١.١٤	٧٢.٠%	مرتفعة
٥		تمكين الوصول بحرية إلى غالبية المعلومات والوثائق الضرورية للعمل الجامعي.	٣.٧٤	١,٠٩	٧٥.٠%	مرتفعة
٦		تكوين مصدر أساسي لتنفيذ نشاطات عملية تبادل المعرفة الإدارية بصورة سريعة وفعالة عبر تنظيم حجم ونوعية المعلومات السريعة المتوفرة بواسطة التقنيات الحديثة.	٣.٠٥	١.٣٠	٧٠.٠%	متوسطة
٧		تعزيز التبادل الطوعي للخبرة الفردية والدراية بالمعلومات والمعرفة الموجودة لدى الموظفين والطلبة.	٣.٨٩	٠.٩٩	٧٩.٠%	مرتفعة
٨		زيادة التفاعل بين العاملين خلال تحويل المعلومات فيما بينهم، من خلال تحويل المعرفة من مجرد أفكار واقتراحات إلى معرفة مكتوبة.	٣.٣٩	١.١٧	٧٧.٨%	متوسطة
٩		أنشاء أداة فعالة لجعل المعرفة في متناول الجميع في المؤسسات التعليمية.	٣.٥٩	١.١٢	٧٤.٠%	مرتفعة

الرقم	المحور	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	درجة الموافقة
١٠		تعزيز التعاون بين الجامعات في تبادل الخبرات والتجارب الشخصية من خلال إتاحة الفرصة للتعبير عن الآراء والأفكار الشخصية خلال مناقشة المواضيع المطروحة.	٣.١٠	١.٢١	٧٢.٠%	متوسطة
		المجموع	٤.١٥	١.١٢	٧٦.٠%	مرتفعة
١١	دورها في تعزيز تبادل المعرفة	دعم عملية نقل المعرفة بنوعها الضمنية والظاهرة بدافع التميز وتحقيق الذات بين المستخدمين.	٣.١٣	١.٢٥	٧٤.٠%	متوسطة
١٢		توفير قواعد بيانات لحفظ الكميات الهائلة من المعلومات والبيانات المتكاملة والشاملة لتبادلها بين الأقسام، واسترجاعها عند الحاجة.	٣.٦٨	١.١٥	٧٩.٥%	مرتفعة
١٣		توفير نظم تصميم حاسوبية لتسهيل عمل المعرفة كالرسوم المتقدمة وأدوات التحليل وأدوات إدارة الوثائق والاتصالات.	٣.٧٧	١.٠٥	٨٠.٠%	مرتفعة
١٤		تسهيم أنظمة وأدوات تكنولوجيا المعلومات في دعم قواعد البيانات بالقدرة على معالجة بيانات المعرفة الضبابية غير المكتملة أو الصحيحة جزئياً قبل استخدامها وتبادلها بين المستخدمين.	٣.٨٢	٠.٩٩	٨١.٠%	مرتفعة
١٥		توفر نظم الخوارزميات الجينية المدعومة بالذكاء الاصطناعي مجالاً للبحث عن المعرفة وتبادل الحلول والبدائل المثلى للمشكلات واستبعاد الرديئة منها.	٣.٨٩	٠.٩٦	٨٣.٥%	مرتفعة
١٦		التمتع بخاصية الحماية والخصوصية يمنع من تلاعب أو ضياع البيانات.	٣.٠٠	١.٤٤	٦٤.٧%	متوسطة
١٧		قدرة تكنولوجيا المعلومات والاتصال على تسريع إيقاع التجديد وإثارة التفاعل وتبادل المعارف.	٣.٧٢	١.١٠	٧٣.٠%	مرتفعة
١٨		تحويل المعارف المتاحة بواسطة المستودعات الرقمية للمعرفة إلى معارف شخصية.	٣.٤٧	١.٠٩	٧٥.٠%	مرتفعة
١٩		تقديم تقارير ومعلومات توضيحية عند حدوث خلل ما.	٣.٥٤	١.٢١	٧٢.٠%	متوسطة
٢٠		دعم تكنولوجيا المعلومات برمجة بعض الأجهزة وأنظمتها بلغة العربية.	٣.١٠	١.٢٩	٧٠.٠%	متوسطة

الرقم	المحور	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	درجة الموافقة
		المجموع	٣.٥٤	١.١٦	%٧٥.٥	مرتفعة
٢١	المعوقات	الافتقار إلى قواعد بيانات دقيقة ومتكاملة وشاملة في الجامعة تساعد على تطبيق هذه الأنظمة والتقنيات.	٣.١٥	١.٣٤	%٧٧.٠	متوسطة
٢٢		عدم وضوح الرؤية المستقبلية والسياسة العامة الموحدة لاعتماد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العمل الجامعي.	٣.٩٤	٠.٩٤	%٩٣.٠	مرتفعة
٢٣		قلة البرامج والدعم الإعلامي والتثقيفي في الجامعة لنشر ثقافة تفعيل تكنولوجيا المعلومات في دعم أنظمة إدارة المعرفة وعملياتها كنقل وتبادل ونشر المعرفة.	٣.٣٧	١.٢٠	%٧٢.٦	متوسطة
٢٤		غياب المتابعة المباشرة لتطبيق هذه التكنولوجيا الحديثة.	٣.٢٥	١.٢٩	%٦٩.٥	متوسطة
٢٥		صعوبة مسايرة سرعة التغيير في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتكلفة التدريب الدوري للطلبة والمنسوبين في ضوء تحدياتها.	٤.٠١	٠.٨٧	%٨٧.١	مرتفعة
٢٦		تخوف القيادات الإدارية من العبث بالمعلومات المتوخاة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.	٣.٤٤	١.١٠	%٧٠.٢	مرتفعة
٢٧		عدم توافر وتهيئة البنى التحتية اللازمة لإدخال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم الجامعي	٣.٨٧	٠.٩١	%٧٥.١	مرتفعة
٢٨		عدم توافر التصور الواضح لأهداف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وكيفية تحقيق النتائج المرجو منها في تحقيق تبادل المعرفة.	٣.٩١	٠.٩٧	%٨٦.٣	مرتفعة
٢٩		قلة التمويل اللازم لمواكبة التطورات المتسارعة في مجال تكنولوجيا المعلومات، وعدم توفر الدعم المادي والفني في المؤسسات التعليمية.	٣.٣٣	١.٢٥	%٧٤.٣	متوسطة
٣٠			اختلاف القياسات والمواصفات من حيث الأنظمة والأجهزة المستخدمة مما يشكل صعوبة من ناحية أمن المعلومات والبيانات التي سيتم مشاركتها.	٣.١٩	١.٣٨	%٧٢.٠
		المجموع	٣.٥٥	١.١٣	%٧٧.٥	مرتفعة

الرقم	المحور	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	درجة الموافقة
		المجموع الكلي	٣.٧٥	١.١٤	٧٦.٣%	مرتفعة

يتبين من الجدول أعلاه؛ أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات أفراد العينة على فقرات القسم الأول (دور تكنولوجيا المعلومات على تعزيز تبادل المعرفة) قد بلغ (٣,٧٥)، وانحراف معياري (١,١٤)، وهي ذات دلالة إحصائية مرتفعة عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، ويمكن القول إن هذه النتيجة تعكس الدور العالي لتكنولوجيا المعلومات في تعزيز تبادل المعرفة لدى الطلبة والمنسوبين. ويُمكن عزو هذه النتيجة إلى امتلاك جامعة الملك عبد العزيز وسائل وأدوات تكنولوجيا المعلومات متميزة تُسهم في تحقيق التفاعل والتبادل المعرفي مثل توافر برامج وأنظمة إدارة المعرفة وإدارة الوثائق وقواعد البيانات، وتوفر أجهزة حاسوبية حديثة في المختبرات والمعامل والمكتبات، وأدوات مناسبة لأداء مهامهم المطلوبة مثل البريد الإلكتروني الجامعي والخاص. بالإضافة إلى تميز الجامعة ببرامجها التدريبية المقدمة للطلبة والمنسوبين، والذي يعزز قدراتهم وإمكاناتهم على استخدام هذه البرامج والأجهزة الحاسوبية والهاتف وبرامج الاتصال وقواعد البيانات وتبادل ونقل المعرفة ومشاركتها. اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Raudeliuniene, Albats, Kordab, ٢٠٢١) التي أشارت إلى أن تكنولوجيا المعلومات تؤثر بشكل إيجابي على دورة إدارة المعرفة ومنها عمليات (الاستحواذ والإنشاء والتخزين والمشاركة والتطبيق) داخل شركات التدقيق والاستشارات. كما اتفقت مع دراسة (أحمد، العصيمي، ٢٠١٩) التي أشارت إلى أن واقع توظيف القدرات التكنولوجية لتعزيز التشارك المعرفي بين أعضاء هيئة التدريس في جامعة الطائف بدرجة مرتفعة. في حين تعارضت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (بويدية، دحماني، ٢٠١٩) التي أشارت إلى أن بُعد تبادل المعرفة جاء بدرجة منخفضة تعكس النظرة السلبية من قبل أطباء وممرضى المستشفى نتيجة نقص الفرص والإمكانات المخصصة لهم للالتقاء وتبادل معارفهم، والتي تحُدّ من تحقيق تشارك معرفي فعّال بين أطباء المستشفى.

ويظهر من بيانات الجدول أعلاه؛ أن المتوسط العام للمتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة على محور أسباب استخدام تكنولوجيا المعلومات في تعزيز تبادل المعرفة، كانت ٤.١٥ وهو مستوى موافقة مرتفع. حيث يُلاحظ أن أبرز ثلاث أسباب مرتبة تنازلياً كالاتي: في المرتبة الأولى، جاءت الفقرة التي تنص على " المساعدة في معالجة وتحليل كميات كبيرة من البيانات أكثر من القدرات البشرية وبدقة وسرعة لتسهم في تبادل البيانات وتؤدي إلى قرارات أكثر علماً واستراتيجية". وبأعلى نسبة اتفاق لأفراد العينة. وجاء في المرتبة الثانية الفقرة التي تنص على " إتاحة أنظمة الإدارة وقواعد العمل الداخلية حرية وسهولة التواصل وتبادل المعلومات ومشاركة المعرفة بين العاملين في الجامعة". وفي المرتبة الثالثة، الفقرة التي تنص على " تعزيز التبادل الطوعي للخبرة

الفردية والدراية بالمعلومات والمعرفة الموجودة لدى الموظفين والطلبة". ويمكن عَزُو هذه النتيجة إلى حرص الجامعة على توفير بيانات أكثر دقة وملائمة وإتاحتها للجميع بحرية وطوعية وسهولة لاستثمارها في تحقيق التميز الإداري. وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (بويدية، دحماني، ٢٠١٩) التي أشارت إلى أن التعاون بين الزملاء والتواصل معهم على شكل فرق عمل لتبادل المعلومات والمعرفة والخبرة الفردية بشكل طوعي، هي أعلى مستويات التبادل المعرفي.

ويظهر من الجدول أعلاه؛ أن المتوسط العام للمتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة على محور دور تكنولوجيا المعلومات في تعزيز تبادل المعرفة، كان ٣.٥٤ وهو مستوى موافقة مرتفع، حيث يُلاحظ أن أبرز هذه الأدوار هي: في المرتبة الأولى الفقرة التي تنص على " توفر نظم الخوارزميات الجينية المدعومة بالذكاء الاصطناعي مجالاً للبحث عن المعرفة وتبادل الحلول والبدائل المثلى للمشكلات واستبعاد الرديئة منها". وبأعلى نسبة اتفاق لأفراد العينة. وجاء في المرتبة الثانية الفقرة التي تنص على "تسهل عمل المعرفة كالرسوم المتقدمة وأدوات التحليل وأدوات إدارة الوثائق والاتصالات. ويمكن عَزُو هذه النتيجة إلى أن العالم يعيش اليوم عصر تكنولوجيا المعلومات التي تعتمد على نظم الاتصالات الحديثة عرب الأقمار الصناعية. وأنظمة الحاسوب المتطورة في تجميعها ومعاملتها في إطار تكنولوجيا المعلومات واتخاذها قاعدة للبيانات وقاعدة للمعلومات من أجل استغلالها لأغراض اتخاذ القرارات وتبادل المعارف. وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (بويدية، دحماني، ٢٠١٩) التي أشارت إلى أن البعدين (قواعد البيانات ومدى استخدام البرامج والأجهزة الحاسوبية) أكثر الأبعاد فعالية في التشارك المعرفي.

ويظهر من الجدول أعلاه؛ أن المتوسط العام للمتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة على محور معيقات تكنولوجيا المعلومات في تعزيز تبادل المعرفة، كان ٣.٥٥ وهو مستوى موافقة مرتفع، حيث يُلاحظ أن أبرز هذه المعوقات هي: في المرتبة الأولى الفقرة التي تنص " صعوبة مسايرة سرعة التغيير في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتكلفة التدريب الدوري للطلبة والمنسوبين في ضوء تحدياتها". وبأعلى نسبة اتفاق لأفراد العينة. وجاء في المرتبة الثانية الفقرة التي تنص على عدم وضوح الرؤية المستقبلية والسياسة العامة الموحدة لاعتماد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العمل الجامعي". أما المرتبة الثالثة فكانت للفقرة التي تنص على "عدم توافر التصور الواضح لأهداف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وكيفية تحقيق النتائج المرجو منها في تحقيق تبادل المعرفة". وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (أحمد، العصيمي، ٢٠١٩) التي أشارت إلى أن

أبرز معوقات توظيف القدرات التكنولوجية لتعزيز التشارك المعرفي، هي؛ غياب وجود خطة تنظيمية للتشارك المعرفي لأعضاء هيئة التدريس، كثرة المهام المؤكدة لأعضاء هيئة التدريس التي قد تبعدهم عن التشارك المعرفي. السؤال الثاني: ما دور الشبكات الاجتماعية في تعزيز تبادل المعرفة لدى طلبة وموظفي جامعة الملك عبد العزيز؟ للإجابة على هذا التساؤل تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على فقرات القسم الثاني للاستبانة والمتعلق بتأثير الشبكات الاجتماعية على تعزيز تبادل المعرفة. كما هو موضحاً في جدول ٢.

جدول ٢. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة القسم الثاني (دور الشبكات الاجتماعية في تعزيز تبادل المعرفة).

الرقم	المحاور	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الموافقة
١		إتاحة فرصة تقاسم المعارف والبيانات والخبرات بشفافية.	٤.٠٩	٠.٨٠	%٧٧.٠	مرتفعة
٢		تنمية الإبداع والابتكار لدى الأفراد والشعور بالثقة والتواصل المفتوح خلال نقل المعرفة وتبادلها.	٢.٩٥	١.٧٧	%٧٢.٠	متوسطة
٣		دعم التواصل مع زملاء العمل والدراسة ومشاركتهم الأفكار والخبرات الفردية.	٣.١٣	١.٤١	%٧٧.٨	متوسطة
٤	أسباب استخدام	تحديث المعرفة والمعلومات وإعادة استخدامها في المواقف التعليمية والمهنية المختلفة.	٣.٣٧	١.٣٣	%٧٨.٩	متوسطة
٥	الشبكات الاجتماعية في	الاستخدام من أجل البحث عن معلومات في مجال الاختصاص الدقيق والإفادة من التجارب الذاتية والخبرات المتراكمة.	٤.٢٢	٠.٧٦	%٨٨.٩	مرتفعة
٦	تبادل المعرفة.	دعم الانفتاح في الاتصالات وزيادة المشاركة في المعلومات	٣.٣٦	١.٣١	%٧٢.٠	متوسطة
٧		تشكيل مصدر جديد وسريع للأخبار العاجلة والهامة في مجال التعليم والتعلم	٢.٦٧	١.٧٠	%٦٥.٠	متوسطة
٨		إيجاد بيئة عمل تسهم في تخفيف ضغوط العمل وتوفير الوقت.	٣.٨٩	٠/٩٥	%٧٥.٠	مرتفعة
٩		تحقيق المسؤولية المجتمعية من خلال تبادل الخبرات بين الأشخاص ذوي الخبرة الذين تجمعهم	٤.٠١	٠.٨٥	%٧٠.٠	مرتفعة

الرقم	المحاور	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الموافقة
		نفس الاهتمامات للتشارك في حل المشكلات وتقديم الحلول.				
١٠		زيادة قوة التنظيم المؤسسي من خلال تغيير الثقافة وإعطاء قيمة لأفراد، وتعزيز مبدأ التشاور والنقاش.	٣.٣٠	١.٤٣	%٧٦.٠	متوسطة
		المجموع	٣.٤٩	١.٢٣	%٦٨.٢	متوسطة
١١		دعم التواصل العلمي مع المستخدمين لنشر وتبسيط المفاهيم العلمية وتوجيهها بطرق مبتكرة وقابلة للفهم لجذب اهتمام واستيعاب أكبر عدد من المتعلمين والموظفين.	٢.٨٠	١.٧٣	%٧٢.٠	متوسطة
١٢	دور الشبكات الاجتماعية في تعزيز تبادل المعرفة	القدرة على التأثير على الأفراد والمجتمع من خلال التعرف على مفاهيم الآخرين وأفكارهم وتبادلها، مما يعزز الوعي العام بالمسائل العلمية والتقنية.	٣.٣٩	١.٤٠	%٨٠.٨	متوسطة
١٣		تشكيل مصدرًا هامًا لتبادل المعلومات والمعرفة، تمكن المهتمين الاطلاع على محتوى تعليمي ومقالات مفيدة ونصائح من الخبراء في مجالات متنوعة.	٤.٠٥	٠.٤٠	%٨١.٠	مرتفعة
١٤		تعزيز التواصل والتعاون العلمي التفاعلي في المؤسسات التعليمية، وتسهيل الوصول إلى المصادر العلمية وتبادل المعرفة.	٤.١٩	٠.٧٥	%٨٨.٠	مرتفعة
١٥		توفير بيئة تفاعلية لتبادل المعرفة والخبرات، تعزز التفاعل والتعلم النشط عبر طرح الاستفسارات والمناقشة العلمية مع الخبراء والمهتمين، ومشاركة الفيديوهات التعليمية والمحاضرات المباشرة وورش العمل.	٤.١٥	٠.٧٩	%٨٥.٨	مرتفعة
١٦		تسهيل الوصول للموارد التعليمية المجانية، لاستخدامها لتعلم مهارات جديدة أو تطوير معرفة في مجال معين.	٣.٣٢	١.٤٤	%٧١.٠	متوسطة
١٧		السماح بنشوء الشخصية الإلكترونية المتفاعلة، وتحفيز الشخصيات خاصة الانعزالية الانطوائية على التفاعل في أجواء تعلم أفضل ومنحهم القدرة على الأداء الأفضل.	٣.٠٨	١.٤٠	%٧٧.٨	متوسطة

الرقم	المحاور	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الموافقة
١٨		تعزيز المعرفة الذاتية وتطويرها من أجل البحث عن حلول تقنية مبتكرة لتطوير العمل.	٢.٧٣	١.٦٦	%٧٤.٠	متوسطة
١٩		العمل كفريق عمل افتراضي لمشاركة الأفكار وتحديثها وتحسينها في ضوء التغذية العكسية المقدمة بين الجمهور في هذه الشبكات.	٢.٧٠	١.٦١	%٧٢.٠	متوسطة
٢٠		تشكيل المعارف والاتجاهات لدى الأفراد تجاه مسائل علمية معينة، من خلال المعلومات التي يتم نشرها ومشاركتها في هذه المنصات.	٢.٩٥	١.٧٧	%٧٢.٠	متوسطة
		المجموع	٣.٣٣	١.٣٤	%٧٠.٠	متوسطة
٢١		ضعف الدعم والتشجيع على استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم الجامعي.	٢.٨٨	١.٧٩	%٧٦.٠	متوسطة
٢٢		زيادة الأعباء التدريسية والإدارية والتعليمية وعدم مساعدتها على توظيف الشبكات الاجتماعية في نقل وتبادل المعرفة.	٣.٧٧	٠.٨٩	%٧٨.٩	مرتفعة
٢٣		عدم توفر نماذج إرشادية ضمن المقررات الدراسية أو اللوائح الإدارية توضح كيفية توظيف الشبكات الاجتماعية في عملية تعزيز التبادل الطوعي للخبرة الفردية والبيانات والمعرفة الموجودة لدى الموظفين والطلبة.	٢.٦٤	١.٧٤	%٧٢.٠	متوسطة
٢٤	المعوقات	غياب وجود قيادات إدارية تؤمن بأهمية استخدام الأساليب الحديثة في التعليم، وبالدور الذي تلعبه الشبكات الاجتماعية في العملية التعليمية خاصة بوجود أنظمة التعلم عن بعد.	٢.٦٧	١.٧٠	%٦٥.٠	متوسطة
٢٥		عدم تلقي التدريب الملائم في العمل أو الدراسة حول كيفية توظيف الشبكات الاجتماعية في مشاركة المعلومات وتبادلها ونشرها.	٣.٩٩	٠.٩٥	%٧٠.٢	مرتفع
٢٦		الحاجة إلى مهارات وقدرات متقدمة في تصميم محتوى وأنشطة تتلاءم مع أنظمة الشبكات الاجتماعية المستخدمة.	٢.٦٤	١.٧٤	%٧٥.٠	متوسطة

الرقم	المحاور	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الموافقة
٢٧		نقص المهارات التكنولوجية في توظيف الشبكات الاجتماعية في المساعدة المتبادلة في مجال نقل المعرفة بين الزملاء	٤.١٠	١.٠٩	٧١.٠%	مرتفعة
٢٨		ضعف الحوافز الذاتية والحوافز المتعلقة بأهمية استخدام الشبكات الاجتماعية في عملية إدارة المعرفة وتنظيمها وتبادلها بشكل تقني.	٢.٧٦	١.٨٢	٧٦%	متوسطة
٢٩		التخوف من بعض سلبيات الشبكات الاجتماعية في التعليم كانتهاك حقوق الخصوصية لدى الطلبة، أو التخوف من انشغال الطلبة عن المحتوى التعليمي أو الموظفين عن مهامهم الإدارية.	٢.٨٩	١.٧٨	٧٤.٥%	متوسطة
٣٠		نقص التنظيم المنطقي لبعض محتويات المعلومات المتوفرة على الشبكة	٢.٧٣	١.٨٤	٧٨.٦%	متوسطة
		المجموع	٣.١٠	١.٥٤	٧٣.٧%	متوسطة
		المجموع الكلي	٣.٣٠	١.٣٧	٧٠.٧%	متوسطة

يتبين من الجدول أعلاه؛ أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات أفراد العينة على فقرات القسم الأول من الاستبانة (دور الشبكات الاجتماعية على تعزيز تبادل المعرفة) قد بلغ (٣.٣٠)، وانحراف معياري (١.٣٧)، وهي ذات دلالة إحصائية متوسطة عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$). وتعكس هذه الدلالة الدور المتوسط في تعزيز تبادل المعرفة لدى الطلبة والمنسوبين. ويُمكن عَزْوُ هذه النتيجة إلى أنه على الرغم من الإقبال الكبير من الأجيال الحالية على استخدام الأجهزة الذكية التي أصبحت تشغل جزءاً كبيراً من أعمالهم ومهامهم، إلا أن عملية تقبل الطلبة للتعلم، وتقبل العاملين لإتمام مهامهم الإدارية والمهنية باستخدام الشبكات الاجتماعية بدلاً من استخدام الأساليب التقليدية لا زالت بحاجة إلى إعداد وتحضير مُسبق ومخطط، كما أن توظيفها في التدريس لا زال بحاجة إلى تفعيل أكبر، كما أن هناك البعض من الطلبة والمنسوبين ممن يبدون مقاومة للتغيير وعدم القناعة بأهمية استخدام هذه الشبكات في التدريس، خاصة مع وجود أعداد كبيرة من الطلبة في الفصل الواحد، أو الخوف من انتهاك خصوصيات المنسوبين أو الطلبة. وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Ansari, Shahdadnezhad, ٢٠١٨, Khalidian, Poorsani) التي أشارت إلى وجود تأثيراً متوسطاً لدور الشبكات الاجتماعية في الحياة الأكاديمية للأفراد والتبادل الأكاديمي بين أمناء المكتبات. في حين اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (Raudeliuniene, Albats,)

(Kordab, ٢٠٢١) التي أشارت إلى أن الشبكات الاجتماعية تؤثر بشكل إيجابي وعال على دورة إدارة المعرفة وعمليات (الاستحواذ والإنشاء والتخزين والمشاركة والتطبيق) داخل شركات التدقيق والاستشارات.

ويتبين من الجدول؛ أن المتوسط العام للمتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة على محور أسباب استخدام الشبكات الاجتماعية في تعزيز تبادل المعرفة، كانت ٣,٤٩ وهو مستوى موافقة متوسطة. حيث يُلاحظ أن أبرز ثلاث أسباب لاستخدام هذه الشبكات لتعزيز تبادل المعرفة مرتبة تنازلياً كالآتي: في المرتبة الأولى الفقرة التي تنص على " الاستخدام من أجل البحث عن معلومات في مجال الاختصاص الدقيق والإفادة من التجارب الذاتية والخبرات المتراكمة". وبأعلى نسبة اتفاق لأفراد العينة. وجاء في المرتبة الثانية الفقرة التي تنص على " إتاحة فرصة تقاسم المعارف والبيانات والخبرات بشفافية". وفي المرتبة الثالثة: جاءت الفقرة التي تنص على " تحقيق المسؤولية المجتمعية من أجل تبادل الخبرات بين الأشخاص ذوي الخبرة الذين تجمعهم نفس الاهتمامات للمشاركة في حل المشكلات وتقديم الحلول". أما أقل الاستخدامات فكانت للفقرة التي تنص على " تنمية الإبداع والابتكار لدى الأفراد والشعور بالثقة والتواصل المفتوح خلال نقل المعرفة وتبادلها". وبأقل متوسط حسابي. وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (المقرن، متمب، ٢٠٢١) التي أشارت إلى أن هناك اختلافاً في درجة توظيف أهداف مواقع شبكات التواصل الاجتماعي في مشاركة الملفات، والدرشة، وإنتاج المحتوى، والترفيه، والاستمتاع. كما اتفقت مع دراسة (Chatterjee, Rana, Dwivedi, ٢٠٢٠) التي أشارت إلى وجود علاقة إيجابية بين أهمية تبادل المعرفة ونية البحث عن المعرفة.

ويظهر من الجدول أعلاه؛ أن المتوسط العام للمتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة على محور دور الشبكات الاجتماعية في تعزيز تبادل المعرفة، كان ٣.٣٣ وهو مستوى موافقة متوسطة، حيث يُلاحظ أن أبرز هذه الأدوار هي: في المرتبة الأولى الفقرة التي تنص على " تعزيز التواصل والتعاون العلمي التفاعلي في المؤسسات التعليمية، وتسهيل الوصول إلى المصادر العلمية وتبادل المعرفة". بتلاه في المرتبة الثانية: الفقرة التي تنص على "توفير بيئة تفاعلية لتبادل المعرفة والخبرات، تعزز التفاعل والتعلم النشط عبر طرح الاستفسارات والمناقشة العلمية مع الخبراء والمهتمين، ومشاركة الفيديوهات التعليمية والمحاضرات المباشرة وورش العمل". وأخيراً؛ الفقرة التي تنص على الدور في "تشكيل مصدرًا هامًا لتبادل المعلومات والمعرفة، يُمكّن المهتمين الاطلاع على محتوى تعليمي ومقالات مفيدة ونصائح من الخبراء في مجالات متنوعة".

كما يتبين من الجدول أعلاه؛ أن المتوسط العام للمتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة على محور معيقات استخدام الشبكات الاجتماعية في تعزيز تبادل المعرفة، كان ٣.١٠ وهو مستوى موافقة متوسط، حيث يُلاحظ أن أبرز هذه المعوقات في المرتبة الأولى، جاء الفقرة التي تنص على "نقص المهارات التكنولوجية في

توظيف الشبكات الاجتماعية في المساعدة المتبادلة في مجال نقل المعرفة بين الزملاء". وفي المرتبة الثانية، الفقرة التي تنص على "عدم تلقي التدريب الملائم في العمل أو الدراسة حول كيفية توظيف الشبكات الاجتماعية في مشاركة المعلومات وتبادلها ونشرها". وفي المرتبة الثالثة جاءت الفقرة التي تنص على "زيادة الأعباء التدريسية والإدارية والتعليمية وعدم مساعدتها على توظيف الشبكات الاجتماعية في نقل وتبادل المعرفة". وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة (Ansari, Shahdadnezhad, Khalidian, Poorsani, ٢٠١٨) التي أشارت إلى توسط مهارات استخدام الكمبيوتر لدى معظم المشاركين أمناء المكتبات العامة في تحقيق التبادل العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

السؤال الثالث: هل هناك فروق في دور تكنولوجيا المعلومات والشبكات الاجتماعية في تبادل المعرفة لدى طلبة وموظفي جامعة الملك عبد العزيز تبعاً للمتغيرات التالية؛ (الجنس (ذكور، إناث)، وطبيعة الانتساب في الجامعة (موظف - طالب)؟ للإجابة على هذا التساؤل تم استخدام اختبار "ت" T-test للعينات المستقلة لمعرفة دلالة الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة لتحديد الفروق في دور تكنولوجيا المعلومات والشبكات الاجتماعية في تعزيز تبادل المعرفة تبعاً لاختلاف (الجنس، وطبيعة الانتساب في الجامعة)، كما هو موضحاً في جدول ٣.

جدول ٣. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لتحديد الفروق في دور تكنولوجيا المعلومات والشبكات الاجتماعية في تبادل المعرفة تبعاً للمتغيرات (الجنس، وطبيعة الانتساب في الجامعة).

العينة	العمر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الجنس	ذكور	٣.٦١	٠.٨٣	١.٣٠٦	١٩٨	٠.١٩٤
	إناث	٢.٦١	١.٥٠			
طبيعة الانتساب في الجامعة	منسوب	٣.٨٧	٠.٩١	١.٠٣٧	١٩٨	٠.٨١٣
	طالب	٣.١٠	١.٠٢			
الكلية		٣.١١	١.١٦	١.١٧٢	١٩٨	*٠.٠٤٨
		٣.٤٩	٠.٩٧			

يتبين من بيانات الجدول أعلاه؛ وجود فروقاً دالة إحصائياً بين متوسط استجابات أفراد الدراسة لتأثير تكنولوجيا المعلومات والشبكات الاجتماعية في تبادل المعرفة، وذلك تبعاً لاختلاف الجنس (ذكور - إناث)، وجاءت هذه الفروق لصالح فئة الذكور. حيث عكست استجابات أفراد العينة درجة قوية من الاتفاق على أن متغير الجنس له تأثير على وجهات نظر أفراد الدراسة لتأثير تكنولوجيا المعلومات والشبكات الاجتماعية في

تبادل المعرفة. ويُعزى ذلك إلى طبيعة الظروف الاجتماعية، ومراعاة للعادات والتقاليد التي تحكم المجتمع في تبادل المعارف والخبرات مع الزملاء، والتي بدورها تفرض بعض القيود على السلوكيات المهنية للإناث في عملية التواصل والتفاعل مع الزملاء والأخرين. وقد اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (أحمد، العصيمي، ٢٠١٩) التي أشارت إلى وجود فروقاً دالة إحصائياً في واقع توظيف القدرات التكنولوجية لتعزيز التشارك المعرفي بين أعضاء هيئة التدريس، تُعزى لمتغير الجنس، وكانت الفروق لصالح الإناث. كما تُظهر بيانات الجدول أعلاه؛ وجود فروقاً دالة إحصائياً بين متوسط استجابات أفراد الدراسة لتأثير تكنولوجيا المعلومات والشبكات الاجتماعية في تبادل المعرفة، وذلك تبعاً لاختلاف طبيعة الانتساب في الجامعة (موظف - طالب)، وجاءت هذه الفروق لصالح فئة الموظفين. حيث عكست استجابات أفراد العينة درجة قوية من الاتفاق على أن متغير طبيعة الانتساب له تأثير على وجهات نظر أفراد الدراسة لتأثير تكنولوجيا المعلومات والشبكات الاجتماعية في تبادل المعرفة. ويُعزى ذلك إلى ما تتميز به عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بُعد بجامعة الملك عبد العزيز من حرص على رفع كفاءة منسوبيها التكنولوجي وإكسابهم كافة المهارات التكنولوجية في التعليم في ضوء مستجدات العصر، إضافة إلى الحوافز الذاتية والشخصية لدى المنسوبين في توظيف هذه الشبكات في عملهم وذلك لميزاتها في سهولة الوصول إلى المعلومات وتبادلها بأسرع وقت، كما تُعزو الباحثة هذه النتيجة إلى تفضيل الطلبة على استقصاء المعلومات وتبادلها بقنوات التعلم الرسمية بدلاً من قنوات التعلم الغير رسمية باعتبارها أكثر موثوقة. وهذا ما أشارت إليه نتيجة دراسة (ثابت، شاكر، ٢٠١٩) التي أشارت إلى أن استخدام الشبكات في الجامعة يعتمد بالدرجة الأساسية على بيئة المستخدم وخلفيته العلمية، حيث أظهر معظم منسوبي جامعة نينوى والجامعة التقنية الوسطى ميل إلى استخدام هذه الشبكات لغرض تعزيز وتطوير معرفتهم والبحث عن حلول ومشاركة المعلومات مع الآخرين. في حين اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (Bouton, ٢٠٢١, Bar Tal, Asterhan) التي أشارت إلى أن الطلاب يستخدمون تكنولوجيا الشبكات الاجتماعية على نطاق واسع وبشكل متكرر لتحميل وربط وتنزيل النتائج المتعلقة بالدراسة، وينظرون إلى هذه الممارسات بشكل إيجابي ويعتقدون أنها تعمل على تحسين الإنجازات الأكاديمية.

التوصيات

أوصت الباحثة بضرورة الاهتمام بإنشاء مواقع تواصل أكاديمية مدعومة بأحدث أدوات وأنظمة تكنولوجيا التعليم، والمتمثلة في الإنترنت والأجهزة الكافية للطلاب والدعم الفني من أجل تهيئة الظروف المناسبة بهدف توظيف الشبكات الاجتماعية لنشر ومشاركة المعرفة العلمية وجعلها متاحة للجميع. كما أوصت بحث

الأكاديميين على استثمار الشبكات الاجتماعية لتبادل المعارف والخبرات والثقافات مع ذوي الاختصاص محلياً وعالمياً، مع وضع لائحة تنظيمية لتنظيم آلية استخدام هذه الشبكات في التعليم الجامعي.

المراجع

المراجع العربية

أبو راجوح، علا. (٢٠٢١). شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في العملية التعليمية. المجلة العلمية للنشر العلمي، ع ٣٥،

١٨١-١٦١

Abu Rajuh, Ula. (٢٠٢١). Šabakāt al-ttawāsul al-ijtimā'ī wa-dawruhā fi al-'amaliyyah al-tta'līmiyyah. al-Mağallah al-'Ilmiyyah li-Nnšar al-'Ilmi, 'adad ٣٥, ١٦١-١٨١.

أحمد، محمد، العصيمي، خالد. (٢٠١٩). توظيف القدرات التكنولوجية لتعزيز التشارك المعرفي بين أعضاء هيئة التدريس من

وجهة نظر القيادات الأكاديمية في جامعة الطائف. مجلة العلوم التربوية - كلية التربية بالغرقة - جامعة جنوب الوادي. ٢

(٤)، ١ - ٦٠.

Aḥmad, M., & Al-Osaimi, K. (٢٠١٩). Tawzīf al-qudurāt al-ttiknūlūgiyyah li-ta'zīz al-ttašāruk al-ma'rifi bayna a'ḍā' hay'at al-ttadrīs min wiġhat naẓar al-qiyādāt al-'akādīmiyyah fi ġāmi'at al-Ṭṭā'if. Mağallat al-'Ulūm al-Ttarbawīyah, Kulliyat al-ttarbiyah bi-l-Ġardaqaḥ - Ġāmi'at Ġanūb al-Wādī. ٢(٤), ١-٦٠.

بويدية، نعيمة، دحمانى، نسرین. (٢٠١٩). أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على التشارك المعرفي؛ دراسة حالة

المؤسسة العمومية الاستشفائية ترشين إبراهيم-غرادية. [رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علوم اقتصادية وعلوم تجارية وعلوم

التسيير، كلية إدارة الأعمال، جامعة قاصدي مرياح - ورقلة].

Buwaydiyyah, N., & Dahmani, N. (٢٠١٩). Aṭar istiḥdām tiknūlūgiyā al-ma'lūmāt wa al-ittisāl 'alā al-ttašāruk al-ma'rifi; dirāsāt ḥālat al-mu'assasah al-'umūmiyyah al-istišfā'iyyah Taršīn Ibrahim - Ġardāyah. [Risālat Māğistūr ġayr Manšūrah, Qism 'Ulūm Iqtisādiyyah wa-'Ulūm Tiġāriyyah wa-'Ulūm al-Ttasyīr, Kulliyat Idārat al-'A'māl, Ġāmi'at Qāsidī Marbāḥ-Warqalah]

ثابت، ثابت، شاكر، أنس. (٢٠١٩). تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على توليد المعرفة وتعزيز الإبداع الوظيفي. تم الاطلاع

بتاريخ ٢٠٢٤/٣/١ للاطلاع: <https://journals.sagepub.com/doi/10.2466/pms.1997,84,2,689>

Thabit, T., & Shakir, A. (٢٠١٩). Ta'īr šabakāt al-ttawāsul al-iġtimā'ī 'alā tawlīd al-ma'rifah wa-ta'zīz al-ibdā' al-wazīfī. Tamma al-iṭṭilā' bi-tāriḥ ١/٣/٢٠٢٤ lil-iṭṭilā': <https://journals.sagepub.com/doi/10.2466/pms.1997,84,2,689>

الدروبي، أحمد. (٢٠١٨). مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على العلاقات الاجتماعية. المجلة العلمية للنشر العلمي، ع ١.

Al-Darubi, A. (٢٠١٨). Mawāqi' al-ttawāsul al-iġtimā'ī wa aṭaruhā 'alā al-'alāqāt al-iġtimā'iyyah. al-Mağallah al-'Ilmiyyah li-Nnašr al-'Ilmi, 'adad ١

السيد، جهاد. (٢٠١٩). تصورات معلمي المرحلة الأساسية في الأردن نحو معوقات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في

العملية التعليمية. مجلة جامعة النجاح للأبحاث - العلوم الإنسانية. ٢٣(٨)، ١٢٤١-١٢٧٢.

Al-Sayyid, J. (٢٠١٩). Tašawwūrāt mu'allimī al-marḥalah al-'asāsiyyah fi al-urdun naḥwa mu'awwiqāt istiḥdām wasā'il al-ttawāsul al-iġtimā'ī fi al-'amaliyyah al-tta'līmiyyah. Mağallat Ġāmi'at al-Nnaḡāḥ lil-Aḥbāt, al-'Ulūm al-'Insāniyyah. ٢٣(٨)، ١٢٤١-١٢٧٢.

الصفدي، حسن. (٢٠١٥). استخدامات القائم بالاتصال في الصحافة الفلسطينية لشبكات التواصل الاجتماعي وإشباع المتحقة: دراسة ميدانية في محافظات غزة، [رسالة ماجستير غير منشورة في الصحافة، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين].

Al-Safadi, H. (٢٠١٥). Istihdāmāt al-qā'im bi-l-ittiṣāl fī al-ṣahāfah al-filasṭīniyyah li-ṣabakāt al-ttawāṣul al-iḡtimā'ī wa-l-'iṣbā'āt al-mutaḥaqiqah: Dirāsah maydāniyah fī muḥāfazat Ġazzah, [Risālat māġisṭīr ġayr mansūrah fī al-ṣahāfah, Kulliyat al-'ādāb, al-Ġāmi'ah al-'Islāmiyah, Ġazzah, Filasṭīn.]

عبادة، نور الهدى. (٢٠١٦). شبكات التواصل الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية: الفرص والتحديات. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٢٦ع، ٢٨٧ - ٢٩٤.

Ubadah, N. (٢٠١٦). Ṣabakāt al-ttawāṣul al-iḡtimā'ī wa-l-'alāqāt al-iḡtimā'iyah: al-furaṣ wa al-ttaḥaddīyāt. Maġallat al-'ulūm al-insāniyah wa-l-iḡtimā'iyah, 'adad ٢٦، ٢٨٧-٢٩٤.

قنبر، هدى. (٢٠٢٢). مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في نشر المعرفة العلمية. المجلة العراقية للمعلومات - المجلد الثالث والعشرون - العددان ٢-١، ٢٥ - ٥٢.

Qanbar, H. (٢٠٢٢). Mawāqī' al-ttawāṣul al-iḡtimā'ī wa-dawruhā fī naṣri al-ma'rifah al-'ilmīyah. al-Maġallah al-'Irāqiyyah li-l-Ma'lūmāt - al-muġallad al-ttālīḡ wa-l-'iṣrūn - al-'adadān ١-٢، ٢٥-٥٢.

المقرن، عبد الله، متمبك، إبراهيم. (٢٠٢١). استخدام مواقع شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها على مشاركة المعرفة وأداء التعلم: دراسة حالة. مجلة الآداب، جامعة الملك سعود - كلية الآداب. ٣٣ (٣)، ٦٥ - ٨٦.

Al-Muqrin, A., & Mutambak, I. (٢٠٢١). Istihdāmāt mawāqī' ṣabakāt al-ttawāṣul al-iḡtimā'ī wa-ta'tīruhā 'alā muṣārakat al-ma'rifah wa-'adā' al-tta'allum: Dirāsāt ḥālah. Maġallat al-'Ādāb, Ġāmi'at al-Malik Sa'ūd - Kulliyat al-'ādāb. ٣٣ (٣)، ٦٥-٨٦.

المراجع الأجنبية

AbdRahman, A., Alaa, J., & Manaf, R. (٢٠٢١). Impact of social networking and technology on knowledge sharing among undergraduate students. International Business Education Journal. ١٤ (١)، ١-١٦.

Aboelmagd, G. (٢٠١٨). "Knowledge sharing through enterprise social network (ESN) systems: motivational drivers and their impact on employees' productivity", Journal of Knowledge Management, ٢٢ (٢)، ٣٦٢-٣٨٣.

Aljuwaiber, A. (٢٠١٦). Communities of practice as an initiative for knowledge sharing in business organizations: A literature review. Journal of Knowledge Management, ٢٠ (٤)، ٧٣١-٧٤٨.

Ansari, M., Shahdadnezhad, E., Khalidian, M., & Poorsani, M. (٢٠١٨). The Role of Social Networks in the scientific exchange of librarians: A case study. Library Philosophy and Practice (e-journal). ١٨٣٧. <https://digitalcommons.unl.edu/libphilprac/1837>.

Babu, B., & Gopalakrishnan, S. (٢٠٠٨). Knowledge Sharing Tools and Technology: An Overview. Journal of Library & Information Technology. ٢٨ (٥)، ١٩-٢٦.

Bartsch, V., Ebers, M., & Maurer, I. (٢٠١٣). Learning in project-based organizations: The role of project teams' social capital for overcoming barriers to learning. International Journal of Project Management, ٣١ (٢)، ٢٣٩-٢٥١.

Bo Yu, S. (٢٠١١). The impact of technology selection on innovation success and organizational performance. iBusiness, ٣ (٤)، ٣٦٦-٣٧١.

Bouton, E., Bar Tal, S., & Asterhan, C. (٢٠٢١). Students, social network technology and learning in higher education: Visions of collaborative knowledge construction vs. the reality of knowledge sharing. [The Internet and Higher Education](https://doi.org/10.1016/j.iheduc.2020.100787). Vol. ٤٩. <https://doi.org/10.1016/j.iheduc.2020.100787>.

Boyd, D., & Ellison, N. (٢٠١٠). Social network sites: definition, history, and scholarship. IEEE Engineering Management Review, ٣ (٣٨)، ١٦-٣١.

Chatterjee, S., Rana, N.P., & Dwivedi, Y.K. (٢٠٢٠). "Social media as a tool of knowledge sharing in academia: An empirical study using valence, instrumentality and expectancy (VIE) approach", Journal of Knowledge Management, ٢٤ (١٠)، ٢٥٣١-٢٥٥٢.

- Chinda, E., & Okpor, J. (٢٠٢٣). The Impact of Social Networks on Knowledge Management Systems: A Comprehensive Analysis. *International Journal of Applied Research and Technology*, ١٢(٧), ١٥-٢١.
- Jameel, A., Mohammed, A., & Ahmad, M. (٢٠١٨). Determine some factors that affect to adoption of e-commerce among small and medium enterprises in Erbil. *Polytechnic Journal*, ٨(١) ٤٣-٥١.
- Huang, X., Li, H., Huang, L., & Jiang, T. (٢٠٢٣). Research on the development and innovation of online education based on digital knowledge sharing community. *BMC Psychology*, ١١(١), ٢٩٥, ١-١٣. Open Access. <https://doi.org/10.1186/s41290-023-01337-6>
- Lam, H., Yeung, A., & Cheng, T. (٢٠١٦). The impact of firms' social media initiatives on operational efficiency and innovativeness. *Journal of Operations Management*, ٤٧-٤٨(١), ٢٨-٤٣.
- Li, Y., Pitafi, H., & Li, H. (٢٠٢٢). Investigating the factors of enterprise social media strain: The role of enterprise social media's visibility as a moderator. *Plos One*, ١٧(٣).
- Lo, F., & Tian, k. (٢٠١٩). Enhancing competitive advantage in Hong Kong higher education: linking knowledge sharing, absorptive capacity and innovation capability. *Higher Education Quarterly*, ٧٤(٤), ٤٢٦-٤٤١.
- Nieves, J., & Osorio, J. (٢٠١٥). The Role of Social Networks in Knowledge Creation. In: Edwards, J.S. (eds) *The Essentials of Knowledge Management*. OR Essentials Series. Palgrave Macmillan, London. https://doi.org/10.1057/9781137002100_10.
- Osadcha, K., Osadchyi, V., & Kruglyk, V. (٢٠٢٠). The role of information and communication technologies in epidemics: an attempt at analysis. *Ukrainian Journal of Educational Studies and Information Technology*, ٨(١), ٦٢-٨٢.
- Pandey, J., Gupta, M., Behl, A., Pereira, V., Budhwar, P., Varma, A., Hassan, Y., & Kukreja, P. (٢٠٢١). Technology-enabled Knowledge Management for Community Healthcare Workers: The effects of knowledge sharing and knowledge hiding. *Journal of Business Research*, ١٣٥(١), ٧٨٧-٩٩.
- Ponera, J., & Mubuyaeta, M. (٢٠٢٣). The Use of social media for knowledge exchange in the era of misinformation by the Tanzania higher education students, *Regional Journal of Information and Knowledge Management*, ٨(١), ١٧٢-١٨٦.
- Priyono, A. (٢٠١٦). The use of ICT platforms to promote knowledge exchange in project-based organizations. *International Journal of Entrepreneurial Knowledge*, ٤(١٠), ٥-٢١.
- Subashini, G., Zulkefli, M., & Kamsuriah, A. (٢٠٢٠). Trends and Challenges of Knowledge Management Technology from Malaysia's Perspective. *International Journal on Advanced Science Engineering and Information Technology*, ١٠(٤), ١٥١٢-١٥١٨.
- Raudeliuniene, J., Albats, E., & Kordab, M. (٢٠٢١). Impact of information technologies and social networks on knowledge management processes in Middle Eastern audit and consulting companies. *Journal of Knowledge Management*, ٢٥(٤), ٨٧١-٨٩٨.
- Rinky, B., (٢٠٢٢). Role of Technology in Knowledge Sharing. [phpkb.com. https://www.phpkb.com/kb/article/role-of-technology-in-knowledge-sharing-213.html](https://www.phpkb.com/kb/article/role-of-technology-in-knowledge-sharing-213.html)
- Tiwari, P. (٢٠٢٢). Emerging technologies: Factors influencing knowledge. *World Journal of Educational Research*, ٩(٢), ٦٨-٧٤.
- Thabit, H., & Jasim, Y. (٢٠١٦). A Manuscript of Knowledge Representation, *International Journal of Social Sciences & Economic Environment*, ١(١), ٤٤-٥٥.
- Tumelero, C., Sbragia, R., Borini, F., & Franco, E. (٢٠١٨). The Role of Networks in Technological Capability: A Technology-based Companies Perspective. *Journal of Global Entrepreneurship Research*, ٨(٧), ١-١٩
- Vong, S., Zo, H., & Ciganek, A. (٢٠١٦). Knowledge Sharing in the Public Sector: Empirical Evidence from Cambodia. *Information Development Journal*, ٣٢(٣), ٤٠٩-٤٢٣.

The Role of Information Technology and Social Networks in Enhancing Knowledge Exchange among Students and Employees of King Abdulaziz University

Safaa bint Mu'ayli Al-Muhammadi

*Assistant Professor, Department of Communication Skills, College of Arts and Sciences, Rabigh,
King Abdulaziz University, KSA*

salmhmadi@kau.edu.sa

Abstract. This study aimed to investigate the role of information technology and social networks in enhancing King Abdulaziz University students' and employees' ability to share knowledge. For this purpose, the researcher designed a questionnaire consisting of (٦٠) paragraphs distributed into two sections. Three dimensions were covered in each section: reason for use, its role in promoting knowledge exchange and impediments. The study sample consisted of ٢٠٠ university male and female students and ٢٠٠ employees. The results of the study showed that social networks had a moderate effect on improving knowledge exchange among university students and employees, whereas information technology had a significant impact. According to the type of affiliation with the university (student or employee), the results also showed statistically significant variations in the effectiveness of enhancing knowledge exchange between university employees and students through the use social networks and information technology, with the results favoring university employees. Additionally, the results revealed that there were statistically significant differences based on the gender variable, with the gender disparities favoring males. In view of these findings, the study recommended establishing academic communication networks backed by the newest educational technology tools and methods as well as enhancing the technological infrastructure. The ultimate objective is to disseminate and make scientific knowledge accessible to everyone. To improve knowledge exchange both locally and internationally, the study urged academics and students to invest in social networks and the need to create a bylaw that would govern appropriate usage of these networking sites.

Keywords: Information technology, Social networks, Knowledge exchange, King Abdulaziz University.

